

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

شعبة العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

## تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات البترولية الجزائرية

دراسة حالة مؤسسة بارويد الجزائرية لخدمات الآبار (BASP) خلال فترة 2013-2018

من إعداد الطالب : فقيه أيمن

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: 23 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا

الأستاذ : كويسي محمد

مشرفا ومقررا

الأستاذ : د. بكاري بلخير

مناقشا

الأستاذ: قزون محمد العربي

السنة الجامعية : 2017/2018



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

شعبة العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : دراسات محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

## تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات البترولية الجزائرية

دراسة حالة مؤسسة بارويد الجزائرية لخدمات الآبار (BASP) خلال فترة 2013-2018

من إعداد الطالب : فقيه أيمن

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 23 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا

الأستاذ : كويسي محمد

مشرفا ومقررا

الأستاذ : د. بكار بلخير

مناقشا

الأستاذ : قزون محمد العربي

السنة الجامعية : 2017/2018

# الشكر

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل ونشكره فلولا فضله سبحانه ما كنا لنهتدي وما كنا لنتم هذا العمل ونقول  
"اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد حتى ترضى و لك الحمد اذا رضيت و لك الحمد بعد الرضى " .

بعد شكر الله وحمده نتقدم بكلمة شكر وعرّفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور بكارى بلخير الذي قبل الإشراف على هذه المذكرة  
والذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه القيمة وتوجيهاته المجدية.

إلى المدرسة السيد طواق صديق مشرف المالية والمحاسبة في مؤسسة **BASP**.

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى السادة الأساتذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة بتشريفهم لي وقبولهم مناقشة هذا العمل، وإلى كل من  
ساعدني في إنجازه وأخص بالذكر الأستاذ خمقاني بدر الزمان، الأستاذ بدوي إلياس، والصدّيق محجوبي ياسين، وفي الأخير شكري  
الجزيل إلى كل زملائي وكل عمال قسم المالية والمحاسبة في مؤسسة **BASP** .

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي حثتني على العلم والعمل رمز التضحية ونبع الحنان إلى نور عيوني أمي الغالية أطل الله في عمرها، إلى من أطفأ سنين عمره شموعاً ليضيء دنياي ويعد لي طريق النجاح ويعينني في مسيرتي الدراسية أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

وأيضاً إلى إخوتي وخطيبي وأصدقائي.

## ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسات البترولية الجزائرية بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF)، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة تناولنا في الجانب النظري المفاهيم المتعلقة بكل من النظام المحاسبي المالي و الممارسات المحاسبية، وفي الجانب التطبيقي قمنا بإسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري من خلال دراسة حالة لمؤسسة بارويد الجزائرية لخدمات الآبار (BASP) في مدينة حاسي مسعود ولاية ورقلة للفترة 2013-2018. وقد توصلنا إلى أن المؤسسة تلتزم بقواعد ونصوص النظام المحاسبي المالي (SCF)، كما أن المؤسسة تطبق النظام المحاسبي المالي في ممارساتها المحاسبية والمتمثلة في الاعتراف القياس والإفصاح.

**الكلمات المفتاحية :** نظام محاسبي مالي، ممارسات محاسبية، اعتراف محاسبي، قياس محاسبي، إفصاح محاسبي.

## Abstract :

This study aims to learn about the fact of the Accounting Practice in the Algerian Petroleum Companies under the Financial Accounting System (SCF), in the theoretical part; we tackled the concepts concerning the accounting practice and the Financial Accounting System to achieve the aimed targets. In the practical part, we displayed what was tackled in the theoretical part to study the case of the Baroid Algeria de Service aux Puits (BASP) Company in Hassi Messaoud Ouargla for the period 2013-2018.

And we concluded that the company is committed to the rules and contexts of the Financial Accounting System (SCF), in addition to applying the Financial Accounting System in its practices that consists of recognition, measurement and disclosure.

**Key words:** Financial accounting system, Accounting Practice, accounting recognition accounting measurement, accounting disclosure

قائمة المحتويات :

الصفحة	البيان
II	الشكر
III	الإهداء
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الرموز والاختصارات
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للممارسات المحاسبية
3	المبحث الأول : النظام المحاسبي المالي والممارسات المحاسبية
15	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للممارسات المحاسبية
22	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لتقييم واقع الممارسات المحاسبية في مؤسسة <b>BASP</b>
24	المبحث الأول : الطريقة والأدوات
27	المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
46	الخاتمة
50	المراجع
55	الملاحق
69	الفهرس

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	مدة ومعدل الإهلاك في مؤسسة <b>BASP</b>	01
30	جدول الإهلاك ل 09 معدات في مؤسسة <b>BASP</b>	02
34	حساب تكلفة شراء المخزون	03
37	مدة ونسبة خسائر القيم لحسابات الزبائن	04
39	نتائج حساب الضرائب المؤجلة	05



قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	الهيكل التنظيمي مؤسسة <b>BASP</b>	01
26	الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية والمحاسبة	02
33	نموذج حساب تكلفة شراء المخزون	03
36	مخطط يوضح طريقة اعتماد خسارة المخزون في المؤسسة	04

قائمة الرموز والاختصارات :

الاختصار	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
BASP	Baroid Alegria de Service aux Puits	باويد الجزائرية لخدمات الآبار
SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي
IAS/IFRS	International Accounting System/International Financial Reporting Standards	المعايير المحاسبية الدولية/المعايير المحاسبية لإعداد التقارير المالية
CNC	Conseil Nationale de la Comptabilité	المجلس الوطني للمحاسبة
ENSP	Enterprise National aux Services Puits	المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
IBS	Impôt sur les Bénéfices des Sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
IDA	Impôt Différé Actif	الضريبة المؤجلة أصول
IDP	Impôt Différé Passif	الضريبة المؤجلة خصوم
CUMP	Coût Unitaire Moyen Pondéré	تكلفة الوحدة الوسطية المرجحة
US GAAP	Generally Accepted Accounting Principles	مبادئ المحاسبة الأمريكية المقبولة عموميا

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	فاتورة متعلقة بالثبittات	56
02	التسجيل المحاسبي لفاتورة الثبittات	57
03	التسجيل المحاسبي لدفع فاتورة الثبittات	57
04	جدول الاهتلاك	58
05	فاتورة شراء بضاعة مستوردة	59
06	فاتورة تكاليف البضاعة المستوردة	60
07	نموزج حساب تكلفة الشراء	61
08	التسجيل المحاسبي لفاتورة شراء البضاعة	62
09	التسجيل المحاسبي لفاتورة تكاليف البضاعة	62
10	التسجيل المحاسبي لإدخال البضاعة	63
11	التسجيل المحاسبي لإدخال تكاليف البضاعة	63
12	التسجيل المحاسبي لتسديد مشتريات البضاعة	64
13	نموزج حساب الضريبة على أرباح الشركات والضرائب المؤجلة	65
14	ميزانية المؤسسة - أصول - للسنة المالية 2014	66
15	ميزانية المؤسسة - خصوم - للسنة المالية 2014	67
16	جدول حسابات النتائج للسنة المالية 2014	68

مقدمة

توطئة :

لقد باشرت الجزائر على غرار العديد من الدول في عملية إصلاح نظامها المحاسبي، بهدف تقريب الممارسات المحاسبية في الجزائر وتقريبها من الممارسات الدولية التي تسعى إلى القضاء على الفروق والاختلافات في الأنظمة محاسبية بين الدول وتعميم استخدام معايير المحاسبة على المستوى الدولي بتبني معايير المحاسبة الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي (SCF) الذي دخل حيز التطبيق في شهر جانفي من سنة 2010 والذي يتكيف في ظاهره مع متطلبات ومعايير محاسبة الدولية (IAS/IFRS)، ذلك أنه يأخذ في الاعتبار متطلبات المعايير الدولية فيما يخص التعاريف، الإطار المفاهيمي، القواعد العامة في التقييم والتسجيل المحاسبي وعرض القوائم المالية.

لقد سعت الجزائر أن يشمل تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) جميع المؤسسات بغض النظر عن طبيعة نشاطها و من بينها المؤسسات البترولية، إلا أن هاته الشركات وما يميزها من نشاطاتها يجعلها تنفرد بطابع خاص يفصلها عن باقي الشركات الأخرى وهذا لطبيعة نشاطها الدولي الذي يتعدى الحدود الإقليمية للوطن، مما يحتم عليها مساندة التطورات الدولية من خلال تطبيق معايير المحاسبة الدولية وهذا ما يسهل القراءة المالية لمختلف قوائمها المالية.

1- طرح الإشكالية :

وعلى ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

ما هو واقع الممارسة المحاسبية في المؤسسة البترولية **BASP** في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) ؟

ومن خلال هذه الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الإشكاليات الفرعية التالية :

1. ما هي دواعي تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر ؟
2. ما أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المسك المحاسبي للمؤسس البترولية الجزائرية **BASP** ؟
3. ما مدى التزام المؤسسة البترولية الجزائرية **BASP** بقواعد الاعتراف والقياس والإفصاح في تطبيق النظام المحاسبي المالي ؟
4. ما هي المشكلات والعراقيل التي تواجهها المؤسسة البترولية **BASP** عند تطبيق النظام المحاسبي المالي ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

1. جاء النظام المحاسبي المالي كضرورة ملحة لسد قصور ونقائص المخطط المحاسبي الوطني؛
2. إن لتطبيق النظام المحاسبي المالي على المسك المحاسبي للمؤسسة البترولية الجزائرية **BASP** الأثر الإيجابي؛
3. تلتزم المؤسسة البترولية الجزائرية **BASP** بجميع قواعد الاعتراف والإفصاح والقياس وفق النظام المحاسبي المالي؛
4. تواجه المؤسسة البترولية **BASP** عديد المشكلات والعراقيل المرتبطة بتطبيق النظام المحاسبي المالي.

## 3- دوافع اختيار الموضوع :

- الاهتمام الشخصي بالموضوع؛
- الموضوع يخدم مجال التخصص؛
- التوسيع المعرفي فيما يخص الممارسات المحاسبية في الشركات البترولية الجزائرية

## 4- أهداف الدراسة :

يهدف البحث دراسة النظام المحاسبي المالي وأثاره على المؤسسات البترولية الجزائرية بشكل عام، ومعرفة واقع تطبيقه من خلال تقييم الممارسات المحاسبية في ظل هذا الأخير ، وذلك استجابة للتحويلات الاقتصادية المتلاحقة والناجحة عن التوسع الكبير للمعاملات الاقتصادية الدولية.

## 5- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة لتقييم فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية الجزائرية وذلك بدراسة مدى ملائمة تطبيق النظام المحاسبي المالي بعد فرضه على المؤسسات، وتحديد وتحليل الصعوبات التي واجهتها وتواجهها في تحقيق الأهداف المرجوة من هذا النظام، وما يميز هذا النظام أنه يتعدل ويتغير وفق البيئة المحاسبية والتطورات الاقتصادية، ويتم نسخ العناصر الأخرى كالجباية وفقه لتحقيق الفعالية ومن ثم الأهداف المرجوة منه.

## 6- حدود الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة ومن أجل التوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمنية :

**الحدود المكانية :** إجراء دراسة حالة في مؤسسة **BASP** بمدينة حاسي مسعود ولاية ورقلة؛

**الحدود الزمنية :** السداسي الثاني من السنة الجامعية 2018/2017، للفترة ما بين سنة 2013-2018.

## 7- المنهج المستخدم :

من أجل تحقيق النتائج المرجوة والإجابة على الإشكالية المطروحة استخدم الطالب المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري،

أما الجانب التطبيقي فقد قام الطالب بدراسة حالة في المؤسسة وإجراء مقابلات و تحليل بعض المعطيات.

## 8- هيكل الدراسة :

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها تم تقسيم الدراسة إلى فصلين بعد المقدمة والتي سنحاول من خلالها

عرض إشكالية البحث والأسئلة الفرعية والفرضيات، وفصلين **الفصل الأول** تناول الجانب النظري حيث قسم إلى مبحثين

**المبحث الأول** تناول الإطار النظري للممارسات المحاسبية والنظام المحاسبي المالي، و**المبحث الثاني** استعرض فيه الدراسات السابقة

المتعلق بموضوعنا، أما **الفصل الثاني** متعلق بدراسة تطبيقية في مؤسسة (BASP)، وقد قسم إلى مبحثين، **المبحث الأول** تناول

الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة، و **المبحث الثاني** خصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، لنصل في النهاية إلى **خاتمة**

تضمنت مجموعة من النتائج و التوصيات.

## 9- صعوبات الدراسة :

1. صعوبة التنقل إلى مقر المؤسسة؛

2. صعوبة الحصول على بعض المعلومات بسبب التحفظ في نشر المعلومة المالية

3. صعوبة استقاء المعلومات نظرا لإنشغال العمال وضيق وقتهم.

# الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات

المحاسبية



### تمهيد :

الممارسة المحاسبية في الجزائر عرفت نظاما محاسبيا جديدا يقوم على فلسفة محاسبية تسمى النظام المحاسبي المالي ، هذا النظام المشتق من المعايير المحاسبية الدولية جاء لمحاولة توحيد الممارسات المحاسبية عبر العالم لاجتياز الإختلافات الموجودة بين الأنظمة المحاسبية في الدول واستعمال ممارسات محاسبية دولية تتجاوب مع مستلزمات الاقتصاد العالمي.

ونستعرض في هذا الفصل الأساس النظري المرتبط بهذا الموضوع، وذلك من خلال التطرق النظام المحاسبي المالي وخصائصه ومحتواه القانوني، والتطرق لمفاهيم الممارسات المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي من خلال مايلي :

**المبحث الأول :** الإطار العام للنظام المحاسبي المالي، ومفهوم الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي؛

**المبحث الثاني :** الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

## المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي و الممارسات المحاسبية

نتج النظام المحاسبي المالي عن الإصلاحات التي قامت بها الجزائر في المجال المحاسبي، والذي استمدت مبادئه وقواعده من المعايير المحاسبية الدولية، وهو الجاري تطبيقه حاليا من طرف أغلبية المؤسسات الجزائرية.

سنتطرق في هذا المبحث إلى الإطار العام والإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي وأهدافه، بالإضافة إلى قواعد التسجيل والتقييم التي جاء بها.

### المطلب الأول : الإطار العام والقانوني للنظام المحاسبي المالي

يعرف النظام المحاسبي المالي على أنه ذلك النظام الذي يهتم بجمع ومعالجة وتقديم المعلومات المالية ضمن إطار من المبادئ والطرق بما يسمح بإجراء الرقابة وتوفير مجموعة من المعلومات المنظمة والمتناسبة مع احتياجات مختلف أصحاب المصلحة.

### الفرع الأول : مفهوم ومبادئ النظام المحاسبي المالي

#### أولا : تعريف النظام المحاسبي المالي :

صدر النظام المحاسبي المالي بموجب القانون 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة الموافق ل 25 نوفمبر 2007 وطبقا لهذا القانون فإنه :

المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها وتقسيمها وتسجيلها وعرض كشف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السرق المالية.<sup>1</sup> نشير إلى أن هذا الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي مستمد من النظام الانجلوساكسوني، ومدونة الحسابات مستمدة من المخطط المحاسبي العام الفرنسي، ويتميز النظام المحاسبي بعدة خصائص تستخلصها من التعريف<sup>2</sup> :

- يركز على المبادئ أكثر ملائمة من الاقتصاد الدولي، وإعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة؛

- الإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها وإعداد القوائم المالية مما

يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات؛

- يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة ومقروءة من جراء المقاربات واتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> المادة رقم 3 من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الصادرة في 25 نوفمبر 2007، الجزائر، ص3.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص03.

ثانيا: مبادئ وفروض النظام المحاسبي المالي

تبنى مشروع النظام المحاسبي المالي الجديد مختلف المبادئ والفروض المحاسبية المعروفة وهي<sup>1</sup> :

- فرض استمرارية النشاط : يجرى إعداد القوائم المالية بالافتراض أن المنشأة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لدى المنشأة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص حجم عملياتها بشكل هام، ولكن إن وجدت هذه النية أو الحاجة فإن القوائم المالية يجب أن تتعدد إلى أساس مختلف في مثل هذه الحالة المؤسسة معبرة بالإفصاح عن ذلك؛
- الدورة المحاسبية : عادة ما تكون الدورة المحاسبية سنة حيث تبدأ في 01/01 وتنتهي 12/31 كما يمكن للمنشأة أن تضع تاريخ لإدخال دورتها المحاسبية مخالف تاريخ 12/31 إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مختلفة للسنة المدنية، وفي الحالات الاستثنائية يمكن أن تكون الدورة المحاسبية أقل أو أكثر من 12 شهرا.
- استقلالية الدورات : إن تحديد نتيجة كل دورة محاسبية تكون مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها، حيث يساعد هذا المبدأ على تحميل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط؛
- قاعدة كيان الوحدة الاقتصادية : تعتبر المؤسسة كوحدة اقتصادية مستقلة ومنفصلة عن ملاكها، أي لها شخصية معنوية مستقلة عن مالكي المشروع؛
- قاعدة الوحدة النقدية : أي تسجيل العمليات المعبر عنها بالنقود كما تسجل العمليات التي لا يمكن التعبير عنها بالنقود في القوائم المالية وخاصة في الملحق، إذا ما كان لديها تأثير مالي على الصورة العامة؛
- مبدأ الأهمية النسبية : تكون المعلومة ذات معنى أي ذات أهمية إذا أثر غيابها عن القوائم المالية في القرارات المتخذة من طرف المستثمرين لهذه القوائم؛
- مبدأ استمرارية الطرق : أي أن نفس الطرق المطبقة في دورة سابقة تطبيق في الدورة المالية وطل تغيير لا بد أن يبرر؛
- مبدأ الحيطة والحذر : ويقصد بذلك الالتزام بدرجة من الحذر في إعداد التقديرات في ظل عدم التأكد بحيث لا تؤدي هذه التقديرات إلى تضخيم وإفراط في قيمة الأصول والإيرادات أو التقليل من قيمة الخصوم والتكاليف؛
- مبدأ عدم المماس بالميزانية الافتتاحية : يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية لدورة معينة هي الميزانية الختامية للدورة السابقة لها

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية مصر، 2006، ص 91.

- تغليب الواقع الإقتصادي على الشكل القانوني : من الضروري محاسبة العمليات المالية والأحداث الأخرى حسب حقيقتها الاقتصادية وليس استنادا فقط على شكلها القانوني لأنه توجد في بعض الحالات تناقض بين الشكل القانوني والحقيقة الاقتصادية، فمثلا عملية القرض التجاري تعتبر عملية الإيجار عدم انتقال الملكية من النظرة القانونية، وتعتبر عملية بيع أو شراء من الناحية الاقتصادية؛
- مبدأ عدم المقاصة : المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية أو بين عناصر الإيرادات والتكاليف في حساب نتيجة غير مسموح بها إلا إذا كانت هذه المقاصة مسموح بها في نص قانوني محدد؛
- مبدأ التكلفة التاريخية : تسجل عناصر الأصول والخصوم في القوائم المالية بقيمة الحصول عليها لكن هناك حالات يمكن فيها تعويض التكلفة التاريخية بما يسمى القيمة العادلة؛
- الصورة الصادقة : يجب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول الوضعية المالية للمنشأة، وفي تتوفر هذه الصورة لا بد من احترام قواعد ومبادئ المحاسب، وإذا كانت هناك قاعدة أو مبدأ يؤثر سلبًا على هذه الصورة يجب حذفه والإشارة إلى ذلك في الملحق.

### الفرع الثاني : أهداف وخصائص النظام المحاسبي المالي

#### أولا : أهداف النظام المحاسبي المالي

يمكن تلخيص أهم أهداف تطبيق النظام المحاسبي المالي في النقاط التالية<sup>1</sup> :

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية؛
- الاستفادة من مزايا هذا النظام خاصة من ناحية تسيير المعاملات المالية والمحاسبية والمعالجات المختلفة؛
- تسهيل العمل المحاسبي للمستثمر الأجنبي؛
- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول للشفافية في عرض المعلومات؛
- محاولة جعل القوائم المالية ذات بعد دولي تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية؛
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة؛
- نشر معلومات كافية وصحيحة وموثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم؛

<sup>1</sup> سليمان بلعور وعبد القادر قطيب، متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات المنعقد في جامعة ورقلة يومي 24 و 25 نوفمبر 2014، ص285.

- يتوافق لنظام الجديد كلية مع الوسائل المعلوماتية الموجودة بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط.

### ثانيا : خصائص النظام المحاسبي المالي

يتميز النظام المحاسبي المالي بعدة خصائص هي<sup>1</sup>:

- اختيار البعد الدولي لمطابقة الممارسات المحاسبية مع الممارسة العالمية لضمان التكييف مع الاقتصاد المعاصر وإنتاج معلومات مفصلة تعكس بصدق الوضعية المالية للمؤسسة ، ومن ضمن مرجعيات محاسبية أوروبية أمريكية (IAS/IFRS) اختار هذا الأخير؛
  - احتوائه على نصوص صريحة وواضحة لمبادئ وقواعد التسجيل ، ولطرق التقييم وإعداد القوائم هذا ما يجد من التأويلات الخاطئة الإرادية واللاإرادية؛
  - يوفر معلومات مالية واضحة ومتوافقة قابلة للمقارنة وأخ ذ القرار وه ذا تلبية لحاجة المساهمين خاصة الحاليين منهم أو المستقبلين؛
  - يركز على مبادئ أكثر ملائمة مع لاقتصاد الدولي وإعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة
  - الإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها وإعداد القوائم المالية مما يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات؛
  - يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة ومقروءة تمكن من إجراء المقارنات واتخاذ القرارات .
- ويتضمن النظام المحاسبي المالي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية ، ومعايير محاسبية ، ومدونة حسابات تسمح بإعداد الكشوف المالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة وتشمل الكشوف المالية على مايلي:
- الميزانية؛
  - جدول حسابات النتائج؛
  - جدول سيولة الخزينة؛
  - جدول تغير الأموال الخاصة.

<sup>1</sup> بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، منشورات كليك، ج1، ط 2، 2015، ص 26.

الفرع الثالث: المحتوى القانوني النظام المحاسبي المالي

1- القانون 07-11 بتاريخ 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي<sup>1</sup>

يهدف هذا القانون إلى تحديد النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب النص بالمحاسبة المالية وكذا شروط وكيفية تطبيقه، تطبق أحكام هذا النظام على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية على اعتبار أنها نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتبويب، ترتيب، تقييم، وتسجيل المعلومات معطيات أو بيانات عددية وعرض قوائم مالية أو كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان وأداءه ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية ويجب أن تستوفي المحاسبة التزامات الانتظام والمصدقية والشفافية المرتبطة بالمسك المحاسبي والمراقبة والإفصاح عن المعلومات ويدخل النظام المحاسبي المالي الحزدد بموجب هذا القانون حيز التطبيق من 2010/01/01 وتلغى بدءاً من هذا التاريخ الأحكام المخالفة لاسيما الأمر رقم 75/35 بتاريخ 1975/04/29 والمتضمن المخطط المحاسبي الوطني.

اشتمل القانون على سبعة فصول احتوت الكثير من المفاهيم والتعاريف الجديدة تناولت لأول مرة موضوع التوطيد المحاسبي (la consolidation)، كما تضمن هذا القانون تعريفاً للمحاسبة يوضح ويحسب المقاربة المالية واعتبر هذا النظام في صلب النصوص بالمحاسبة المالية التي اعتبرت انه "نظام لتنظيم المعلومة المالية" يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.

تضمن القانون كذلك لأول مرة مصطلح الإطار التصوري للمحاسبة باعتباره دليلاً لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها وأحال تحديد هذا الإطار التصوري للتنظيم، كما أدخل هذا النظام مبدأ المحاسبة المبسطة للكيانات التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحدود التي نص عليها التنظيم أما بالنسبة للقوائم أو الكشوف المالية ألزم القانون الكيانات بضرورة إعداد إضافة الميزانية وجدول حسابات النتائج، جدولاً لتدفقات الخزينة وأخراً لمتابعة التغيير في الأموال الخاصة، ونص على ضرورة أن تتضمن هذه القوائم إمكانية إجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة.

<sup>1</sup> مداني بن بلغيث، تسيير الانتقال نحو (SCF)، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، حول موضوع (SCF) في ظل المعايير الدولية، تجارب، تطبيقات وأفاق، يومي 17 و18 جانفي 2010.

تضمن هذا القانون كذلك عشرة إحالات على نصوص تنظيمية تكون محل نشر في أوقات لاحقة تتعلق بالنقاط التالية<sup>1</sup>:

- المادة رقم 05 التي تعالج المحاسبة المالية المبسطة؛

- المادة رقم 07 التي تناولت الإطار التصوري؛

- المادة رقم 08 حول المعايير المحاسبية؛

- المادة رقم 09 مدونة الحسابات ومضمونها وقواعد سيرها؛

- المادة رقم 22 مسك الضبط اليومي للنفقات والإيرادات؛

- المادة رقم 24 مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي؛

- المادة رقم 25 محتوى وطرق إعداد القوائم المالية؛

- المادة رقم 30 الحالات الاستثنائية التي تختلف فيها السنة عن 12 شهرا؛

- المادة رقم 36 شروط وكيفيات وطرق إجراءات وإعداد ونشر الحسابات المدمجة؛

- المادة رقم 40 كيفيات أخذ تغيير التقدير والطرق المحاسبية بعين الاعتبار ضمن القوائم المالية.

تأجل بدأ تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى غاية 01 جانفي 2010 بعد أن كان مقررا تطبيقه مع بداية سنة 2009، وهذا حسب ما ورد في قانون المالية التكميلي لسنة 2008 في مادته رقم 2 والمهم لدينا انه لم يصاحب هذا القرار أي تبرير أو عرض للأسباب التي كانت وراء عملية التأجيل و هذا من أجل الإدراك الفعلي لما إذا كانت هذه الأسباب قد زالت أم مازالت قائمة.

**2- مرسوم تنفيذي 156/08 بتاريخ 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي**

المالي<sup>2</sup>:

جاء المرسوم في 44 مادة نصت الأولى على أن هذا المرسوم يهدف إلى تحديد كيفيات تطبيق المواد (5-7-8-9-22-25-30-36-40) من القانون 11/07 هذه المواد التي أتت موضوع إحالات إلى نصوص تنظيمية ماعدا المادة 24 المتعلقة بمسك محاسبة بواسطة الإعلام الآلي التي كانت محل موضوع مرسوم تنفيذي .

<sup>1</sup> مداني بن بلغيث، مرجع سبق ذكره . .

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي 156/08 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27 الصادر في 28 مايو 2008، الجزائر، ص11.

تناول هذا المرسوم كذلك الكثير من المواد المتعلقة بالمحاسبة المالية للكيانات بداية الإطار التصوري الذي تم عرضه من خلال أهدافه، أهمها اعتباره مرجعا لوضع معايير جديدة وكذلك تناول هذا المرسوم القوائم المالية وتم التركيز على خصائص المعلومة الواردة في هذه القوائم وتناول بعض المبادئ المحاسبية المتبناة مثل<sup>1</sup>:

- مبدأ الأهمية النسبية؛

- مبدأ الحيطة؛

- مبدأ التكلفة التاريخية؛

- مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني؛

- مبدأ الصورة الصادقة؛

تضمن هذا المرسوم أيضا تحديد المحتوى ومضمون الأصول المحاسبية للكيانات وخصومها وكذلك تحديدا للمنتجات والأعباء ورقم الأعمال والنتيجة وفي الأخير الإطار العام للمعايير المتعلقة ب :

- الأصول؛

- الخصوم؛

- قواعد التقييم و المحاسبة؛

- معايير ذات صبغة خاصة؛

اشترك هذا المرسوم التنفيذي مع القانون المتضمن للنظام الحراسبي المالي في تضمنه 16 حالة على قرارات تصدر عن الوزير المكلف بالمالية وهي:

- المادة رقم 04 حول بعض القضايا المتعلقة بالتنظيم المحاسبي؛

- المادة رقم 16 حول تقييم الأصول وتسجيلها؛

- المادة رقم 18 حول تغليب الواقع لاقتصادي على المظهر القانوني؛

- المادة رقم 25 حول الإيرادات؛

- المادة رقم 26 حول الأعباء؛

- المادة رقم 30 حول المعايير المحاسبية المنصوص عليها في القانون 11/07؛

- المادة رقم 31 حول مدونة الحسابات؛

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي 156/08 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي، مرجع سبق ذكره، ص 11.



- المادة رقم 33 حول محتوى ونموذج وعرض الميزانية؛
- المادة رقم 34 حول محتوى ونموذج وعرض جدول حسابات النتائج؛
- المادة رقم 35 حول تدقيق فصول ونماذج وعرض جدول سيولة الخزينة؛
- المادة رقم 36 حول تدقيق فصول ونماذج وعرض جدول تغير الأموال الخاصة؛
- المادة رقم 37 حول ملحق القوائم المالية؛
- المادة رقم 38 حول إقفال السنة المالية في تاريخ غير 12/31؛
- المادة رقم 41 حول الحسابات المدججة والحسابات المركبة؛
- المادة رقم 42 حول أخذ القوائم المالية بالاعتبار تغيرات التقدير والطرق المحاسبية
- المادة رقم 43 حول الكشوف المالية للكيانات الخاضعة للمحاسبة المبسطة.

### 3- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة والكشوف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات

وقواعد سيرها :

يعتبر هذا القرار مرجعي من حيث أنه يعتبر أكثر الوثائق شمولية وتفصيلا لموضوع المحاسبة المالية وجاء هذا القرار في أربعة أبواب

تناولت<sup>1</sup> :

- الباب الأول قواعد تقييم الأصول، الخصوم، الأعباء والإيرادات وإدراجها في الحسابات؛
  - الباب الثاني عرض الكشوف المالية؛
  - الباب الثالث مدونة الحسابات وسيرها؛
  - الباب الرابع المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة؛
- كما تضمن هذا القرار في خاتمته معجما 99 مصطلحا من المصطلحات المحاسبية مستوفية للشرح.

<sup>1</sup> المادة رقم 2 من القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، الجزائر، ص3.

4- القرار المؤرخ 26 جويلية 2008 المحدد لأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والأنشطة المطبقة على الكيانات

الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة :

وتضمن هذا القرار تفصيل هذه الأسقف كما يلي<sup>1</sup> :

بالنسبة للنشاط التجاري :

- رقم الأعمال 10 ملايين دينار جزائري؛

- عدد المستخدمين 9 عمال بوقت كامل؛

بالنسبة للنشاط الإنتاجي و الحرفي :

- رقم الأعمال 06 ملايين دينار جزائري؛

- عدد المستخدمين 9 عمال بوقت كامل؛

بالنسبة لنشاط الخدمات و النشاطات الأخرى :

- رقم الأعمال 03 ملايين دينار جزائري؛

- عدد المستخدمين 9 عمال بوقت كامل .

5- التعليم رقم 02 الصادرة بتاريخ 29\10\2009 حول أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي<sup>2</sup> :

بصدور التعليم رقم 02 بتاريخ 29 أكتوبر 2009 عن المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) المتضمنة الطرق والإجراءات الواجب

اتخاذها لأجل الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي يكون قد تأكد وزارة المالية والمجلس الوطني للمحاسبة

(CNC) على بدأ تطبيق النظام المحاسبي المالي ابتداء من تاريخ 01 جاني 2010 بعد أن تأجل في السابق عن التاريخ المقرر

01\01\2009، كما نصت على ذلك القانون رقم 11\07 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي

المالي المسمى في طلب النص بالمحاسبة المالية .

<sup>1</sup> محمد الحبيب مرحوم، إستراتيجية تبني النظام المحاسبي المالي لأول مرة وأثره على البيانات المالية للكيانات المتوسطة وصغيرة الحجم، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، دراسات غير منشورة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسينية بن بو علي، الشلف، 2011/2012، ص32 .

<sup>2</sup> Instructions n° 02du 29/10/2009, Ministère des finances, portant 1ère application du SCF.

## المطلب الثاني: الاعتراف والقياس والإفصاح في ظل النظام المحاسبي المالي

سنتطرق في هذا المطلب إلى التعرف على مفاهيم الممارسات المحاسبية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، كذلك صفاتها وخصائصها.

### الفرع الأول : مفهوم الاعتراف في ظل النظام المحاسبي المالي

#### أولاً: تعريف الاعتراف المحاسبي :

الاعتراف هو عملية الإدراج في الميزانية أو في بيان الدخل للبند الذي يحقق تعريف العنصر ويفي بمعايير الاعتراف ويستلزم ذلك وصف البند بالكلمات والقيمة وإدراجه ضمن مجموعة الميزانية العمومية أو بيان الدخل ، فالبنود التي تفي بمعايير الاعتراف يجب أن يتعرف بها في الميزانية العمومية أو في بيان الدخل ، أن الإخفاق في الاعتراف به ذه البنود لا يتم تصحيحه من خلال الإفصاح عن السياسات المحاسبية أو بالملاحظات و المواد التفسيرية<sup>1</sup> .

#### ثانياً: الاعتراف بعناصر البيانات المالية<sup>2</sup>:

- \* يجب الاعتراف بالعنصر المستوفي لتعريف احد العناصر وذلك إذا كان للعنصر تكلفة أو قيمة يمكن قياسها بشكل موثوق؛
- \* عند تقييم ما إذا كان البند مستوفياً لتلك المعايير وبالتالي مؤهلاً للاعتراف به في البيانات المالية فإنه يجب أن يؤخذ بالاعتبار جوانب الأهمية النسبية، إن العلاقة المتبادلة بين العناصر يعني أن البند الذي يستوفي تعريف ومعايير الاعتراف لعنصر معين ، على سبيل المثال احد الموجودات فله ذلك تلقائياً يتطلب الاعتراف بعنصر آخر مثل الدخل أو احد بنود المطلوبات؛
- \* يشير مفهوم الاحتمال الوارد في معايير الاعتراف إلى درجة عدم التأكد من أن المنافع الاقتصادية المستقبلية المتعلقة بالبند سوف تندفق إلى N ومن المنشأة، ويتمشى ذلك المفهوم مع عدم التأكد التي تتصف بها البيئة التي تعمل بها المنشأة ، و يتم تقييم درجة عدم التأكد اللازمة لتدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية على أساس الدليل المتوفر عند إعداد البيانات المالية
- \* المعيار الثاني للاعتراف بالبند هو إمكانية قياس ما ينطوي عليه من تكلفة أو قيمة بشكل موثوق به وفي كثير من الحالات يتطلب الأمر تقدير التكلفة أو القيمة إذ أن استخدام تقديرات معقولة يعتبر جزءاً أساسياً من إعداد البيانات المالية ولا يقلل من إمكانية الاعتماد عليها ولكن عندما يتعذر إجراء تقدير معقول فإنه لا يتم الاعتراف بالبند في الميزانية أو قائمة الدخل.

<sup>1</sup> جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، الأردن، مجموعة طلال ابو غزالة، 2012، ص49.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 49.

الفرع الثاني : مفهوم القياس في ظل النظام المحاسبي المالي

أولا : تعريف القياس المحاسبي :

يتمثل القياس المحاسبي في القياس الكمي للتعبير عن العمليات المالية المتبادلة أو القابلة للتبادل والتي تقوم بها الوحدة

المحاسبية خلال فترة معينة، وذلك في صورة أرقام محددة سواء كانت بالتكلفة أو بالقيمة عن طريق استخدام وحدة قياس تتمثل في وحدة النقود<sup>1</sup>.

ثانيا: صفات القياس المحاسبي<sup>2</sup> :

**1- عدم التأكد :** ترتبط الأحداث الاقتصادية في المنشأة بالدورة التي تحصل فيها هـ ذه الأحداث وقد يستلزم الأمر تخصيص إيرادات أو نفقات على عدة دورات على أساس توقعات مستقبلية قابلة للتحقق أحيانا وفي أحيانا أخرى لا تتحقق كما أن التعبير النقدي للثروة في الفترات اللاحقة يعتمد على التقديرات ، و بالتالي فان أي قياس مستقبلي للثروة سيكون مبدئيا فقط ويجب تعديله عندما تتوفر مؤشرات جديدة يمكن الوثوق بها بدرجة أكبر ، وعليه يمكن القول أن مصدر عدم التأكد في القياس المحاسبي هو التنبؤ بالأحداث الاقتصادية المستقبلية؛

**2- الموضوعية وقابلية التحقق :** يقصد بالقياس الموضوعي ذلك القياس الذي لا يكون مستقلا عن الشخص القائم بعملية القياس وخاليا من حكمه الشخصي، و يتوفر على دليل يمكن التحقق منه؛

**3- الخلو من التحيز:** تكون طريقة القياس خالية من التحيز عندما تعرض معلومات تتصف بالحياد وتقدم وصفا دقيقا للخاصية محل القياس؛

**4- عدم ثبات قيمة الوحدة النقدية :** تعتبر محدودية وحدة النقد كوسيلة لتوصيل المعلومة المالية من أهم القيود على القياس المحاسبي وتتحلى هذه المحدودية في تغير قيمة النقود من زمن لأخر صعودا أو نزولا فالقرارات الاقتصادية الصائبة تتخذ على أساس المقارنات الصحيحة للمعلومات المالية بين فترة لأخرى ولا يمكن ترشيد هـ ذه القرارات في ظل عدم استقرار قيمة الوحدة النقدية، وعليه وجب تعديل القياسات المحاسبية التاريخية من اجل التمكين من مقارنتها مع القياسات الجارية وكذا جعلها ملائمة وموثوق بها الأغراض اتخاذ القرار والتنبؤ؛

**5- التحفظ :** تقوم الوحدة الاقتصادية بنشاطها في جو يسوده عدم اليقين، الشيء الذي يدعم تطبيق مفهوم التحفظ في المحاسبة لذا نجد المحاسب يميل إلى إدراج أدنى القيم الممكنة للإيرادات والأصول وأعلى القيم الممكنة للمصاريف والالتزامات ويميل إلى ثبات المصروفات حالا دون تأخر وتأجيل الإيرادات إلى حين تحققها.

<sup>1</sup> بالرقم التجاني، القياس في المحاسبة ماهيته وقيوده ومدى تأثيره بالتضخم، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد8، لسنة 2008، ص62.

<sup>2</sup> عوادي نعمان، القياس المحاسبي وأثره على التمثيل الصادق لأصول المنشأة وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي (IAS/IFRS)، والنظام المحاسبي المالي الجزائري (SCF) مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار، 2012، ص32-35.

الفرع الثالث : مفهوم الإفصاح في ظل النظام المحاسبي المالي

أولاً : تعريف الإفصاح المحاسبي :

هو شمول التقارير المالية للوحدة الاقتصادية على جميع المعلومات والبيانات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة صحيحة عن تلك الوحدة الاقتصادية وعن فعاليتها و نشاطاتها. ويمكن تعريف الإفصاح الشركات على أنه نقل المعلومات من قبل أشخاص داخل الشركة اتجاه أشخاص خارج الشركة<sup>1</sup>.

ثانياً: صفات الإفصاح المحاسبي<sup>2</sup>:

- 1- الشمولية : يجب أن تشمل القوائم المالية البيانات والمعلومات بشكل كامل؛
- 2- الدقة : لا بد أن تتصف البيانات والمعلومات المفصح عنها بالدقة؛
- 3- الملائمة : وهذه الخاصية تعتبر مهمة جداً كونها الأساس الذي تعتمد عليه الجهة المستفيدة والمستخدمه لمثل هـ ذه البيانات والمعلومات اتخاذ قرارها أو السعي لتحقيق هدفها من هذه المعلومات المتوفرة لها عن طريق الإفصاح
- 4- الشفافية : تعتبر هذه الصفة من أهم الصفات التي يجب على المعلومة أن تتصف بها إذ من خلالها يمكن اعتماد المخرجات المقدمة ضمن عملية الإفصاح كمصادر دقيقة في الوصول إلى الهدف المنشود من وراء الإفصاح عن البيانات والمعلومات المالية
- 5- التوقيت الزمني : لا بد أن تتميز عملية الإفصاح عن البيانات والمعلومات بتوقيت زمني محدد حتى يتمكن أصحاب القرار والمستفيدون الآخرون من الاستفادة القصوى من هذه البيانات والمعلومات
- 6- الوضوح وعدم الغموض : لا يتوقع أن تكون البيانات والمعلومات التي يشملها الإفصاح عديمة الوضوح أو يشوبها أي غموض أو التباس؛
- 7- الحيادية : قد تندرج هذه الصفة ضمن بعض الصفات الوارد ذكرها أعلاه إلا أننا نفضل أن تكون بمعزل عن غيرها من الصفات لما لها من مكانة مهمة في عملية اتخاذ القرار بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي تتمتع بالحيادية وعدم الانحياز إلى طرف دون الأطراف الأخرى؛
- 8- المقارنة : أن قابلية مقارنة المعلومة المعروضة للإفصاح تمثل إحدى الصفات المهمة التي يجب أن تتميز بها البيانات والمعلومات المصحح عنها تزداد قابلية الاستفادة منها بشكل يخدم حاجات المستفيدين وبالتالي يسهل عملية متابعة التغيرات الحاصلة في فترة ما وجانب من جوانب القوائم المالية.

<sup>1</sup> جورج ترومان بيداويد، الإفصاح المحاسبي وأثره و أهميته في نمو الأعمال التجارية العربية في أستراليا، أطروحة دكتوراه، 2012، ص2.

<sup>2</sup> جورج ترومان بيداويد، مرجع سبق ذكره ، ص4.

### المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للممارسات المحاسبية

في إطار هذا البحث تم الاطلاع على بعض الدراسات على المستوى الوطني، حيث يتناول المطلب الأول الدراسات باللغة العربية، أما المطلب الثاني فيتناول الدراسات باللغة الأجنبية، و في الأخير تناول محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية :

1 - دراسة عمر لشهب، بعنوان تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري (دراسة حالة عينة من المؤسسات بمدينة ورقلة

لسنة 2010 / 2011) <sup>1</sup> .

هدفت هذه الدراسة إلى

إبراز التطورات التي شهدتها المحاسبة استجابة للتحويلات الاقتصادية المتلاحقة والناجمة عن التوسع الكبير للمعاملات الاقتصادية الدولية، وكشف ملامح المحيط المحاسبي الدولي وتقديم سياق ظهور الحاجة لإقامة توافق للتطبيقات المحاسبية ، والجهود المبذولة لتحقيقه، وكذلك تناولت أهم الخطوات لتهيئة وتحضير المحيط للنظام المالي ( أي التحضيرات السابقة للتطبيق ) و لتحقيق هذه الأهداف فقد بادر الباحث بجمع ومعالجة وتحليل 20 استبيان والموزع على أنحاء الولاية المدروسة وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بالإضافة للمقابلة الشخصية بغية تقصي معلومات حول التحضيرات المتخذة من المؤسسات في الجزائر.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ صعوبة الانتقال للنظام المحاسبي المالي الجديد وذلك من ناحية التكاليف وأهم شيء هو إصدار القوانين والتعليمات التي تشرح وتفسر مواد النظام للتأخر في إصدارها لتبين طريقة الانتقال والتسجيل الصحيحة
- ✓ عدم تطبيق وفعالية النظام المحاسبي المالي بشكل كبير على المؤسسات الاقتصادية لعدة اعتبارات؛
- ✓ مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية الممارسات الجبائية غير الملموسة في المؤسسات الاقتصادية .

<sup>1</sup> عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة عينة من المؤسسات بمدينة ورقلة لسنة 2010/2011، مذكرة ماستر في العلوم المالية و الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011 .

2- دراسة مليكة توهامي بعنوان التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ( دراسة وصفية نقدية على ضوء

النظام المحاسبي المالي حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الحكومية في ولاية ورقلة لسنة 2010/2011).<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى:

تبيين مدى تكيف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي ، ومدى امكانية نجاح تطبيقه فيها ودور التنظيم المحاسبي المالي في تحسين وضعية هذه المؤسسات، وهذا من خلال دراسة نموذج من المؤسسات الاقتصادية في ولاية ورقلة.

و لتحقيق هذا الهدف فقد بادر الباحث بجمع ومعالجة وتحليل 32 استبيان والموزع على أنحاء الولاية المدروسة

وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية نذكر منها:

✓ يعتمد التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على القانون التجاري في تنظيم المحاسبة وطريقة سيرها وكذا النظام المحاسبي المالي؛

✓ مستوى فهم النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية هو مستوى متوسط ومقبول؛

✓ إمكانية تحقيق نجاح كبير بالنسبة للمؤسسات المطبقة لهذا النظام بالإضافة إلى تنظيمها؛

✓ يؤدي التنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي إلى دور ايجابي في تحسين وضعية المؤسسة

3- دراسة زكري علاء الدين زكرياء، بعنوان تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية - دراسة حالة لعينة من

المؤسسات البترولية بحاسي مسعود ورقلة خلال فترة شهر مارس 2014 .<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة الى :

إبراز التطورات التي شهدتها المحاسبة على العموم والنظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية على الخصوص استجابة

للتحولات الاقتصادية اللاحقة والناجمة عن التوسع الكبير للمعاملات الاقتصادية الدولية ، وكشف ملامح المحيط المحاسبي الدولي

<sup>1</sup> مليكة توهامي، التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة وصفية نقدية على ضوء النظام المحاسبي المالي حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الحكومية في ولاية ورقلة 2010/2011)، مذكرة ماستر في العلوم المالية و الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011 .

<sup>2</sup> زكري علاء الدين زكرياء، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات البترولية بحاسي مسعود ورقلة خلال فترة مارس 2014، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014 .

وتقديم سياق ظهور الحاجة لإقامة توافق لتطبيقات النظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية الجزائرية والجهود المبذولة لتحقيقه ،

كذلك معرفة النتائج والتأثيرات بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ أن من دوافع تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية هو الحاجة إلى ترشيد القرارات ومواجهة التحديات

ومواكبة التطور في ظل عوامة التقارير المالية؛

✓ أن تطبيق النظام المحاسبي المالي يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات والإفصاح للنظام المحاسبي في المؤسسات البترولية

الجزائرية؛

✓ أن نجاح مسار تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات البترولية يقتض جملته من الإصلاحات التي يجب أن تتم بالموازنة

مع المنظومة الجبائية والتشريعية بالإضافة إلى تأهيل المؤسسات الاقتصادية و تدريب العنصر البشري.

#### 4- دراسة رشيد قريوة بعنوان تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) - دراسة حالة

لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF)، ومن أجل

الوصول للأهداف المرجوة من هذه الدراسة اعتمد الباحث على الإطار النظري المتعلق بالموضوع بغية تشخيص المتغيرات أما

الإطار العملي فقد استعمل الباحث الإستبانة و المقابلة ليقوما بهذا الغرض.

حيث توصلت الدراسة إلى ؛ أن شركات التأمين تلتزم بقواعد القياس والتسجيل والإفصاح المحاسبي المنصوص عليها في

النظام المحاسبي المالي ، كما أن هذه الأخير ساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية لهذه الشركات، كذلك وجود تحديات و

مشكلات تواجه الممارسات المحاسبية لشركات التأمين ، منها غياب سوق مالي نشط، ارتفاع تكاليف التقييم والإفصاح.

<sup>1</sup> رشيد قريوة، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) -دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2014، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016.



المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1 دراسة **khaldi ilham** بعنوان :

### **Etude de La démarche du passage du PCN au SCF : étude de Cas d une entreprise privé<sup>1</sup>**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر وتسلط الضوء على عملية انتقال المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى النظام المحاسبي المالي الجديد وتبني هذا النظام، ودرجة المقارنة بين النظام المحاسبي المالي (SCF)، والمعايير المحاسبية المالية (IFRS) عبر معالجة التقنيات المحاسبية للنظام المحاسبي المالي، كذلك قياس مدى نجاح المحاسبين المعتمدين والمؤسسات بعد الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد.

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ النظام المحاسبي المالي جاء بقواعد جديدة مستمدة من المعايير المحاسبية الدولية ساهمت في حل بعض المشاكل
- والتحسين من جودة المعلومات؛
- ✓ الإنتقال إلى من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي طبق في مرحلة واحدة؛
- ✓ وجود بعض الصعوبات في المعالجات الجديدة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي مثل القيمة العادلة، التي تتوجب وجود سوق نشطة، الأمر الغير موجود في الجزائر؛
- ✓ تمكن المؤسسات الجزائرية التكلم بلغة محاسبية دولية.

2 دراسة **TOUBACHE CHAKIB** بعنوان :

### **Normalisation comptable internationale et reforme comptable en Algérie<sup>2</sup>**

هدفت هذه الدراسة إعطاء نظرة عن خلفية المحاسبة والتوحيد المحاسبي حسب المعايير المحاسبية الدولية نظرا للاختلافات القائمة بين الأنظمة المحاسبية في مختلف الدول ومعرفة محل الشركات الجزائرية من اعتماد النظام المحاسبي المالي ، حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية :

<sup>1</sup> Khaldi Ilham ، Etude de la démarche du passage du PCN au SCf : étude de cas d'une entreprise privé ، mémoire de magister en science économiques ،université d'Oran ، Ecole Doctorale D'economie et de management ، 2014.

<sup>2</sup> TOUBACHE CHAKIB ، Normalisation comptable internationale et reforme comptable en Algérie ، mémoire de magister en science commerciales ، université d'Oran ، 2011 .

- ✓ جاء النظام المحاسبي المالي بالعديد من التغييرات و بوجه آخر للطرق المحاسبية؛
- ✓ اعتماد الشركات الجزائرية النظام المحاسبي المالي بصورة شبه كاملة بعد فرض تطبيقه؛
- ✓ في سنة 2011 طبقت الشركات الجزائرية النظام المحاسبي المالي في إعداد قوائمها المالية.

3- دراسة HAMIDOUCHE Lydia et HAMICHE Amina بعنوان :

### **Traitement comptable des immobilisations corporelles et incorporelles selon le SCF<sup>1</sup>**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التغييرات و التحسينات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي و كيفية معالجة التثبيتات العينية

والتثبيتات المعنوية، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ تغير طريقة معالجة التثبيتات العينية والمعنوية منذ اعتماد النظام المحاسبي المالي، الأمر الذي يسمح للجزائر بالفتح الإقتصادي؛
- ✓ وجود إختلافات في الجانب النظري الذي جاء به النظام المحاسبي المالي وما هو مطبق في الواقع فيما يخص التثبيتات العينية والمعنوية؛
- ✓ تجميع كل التثبيتات العينية والتثبيتات المعنوية تحت مجموعة واحدة (الأصول غير جارية)، و التمييز بينهم في الميزانية، (التثبيتات المعنوية ح/20، التثبيتات العينية ح/21 )
- ✓ جاء النظام المحاسبي المالي بتغييرات إيجابية فيما يخص معالجة التثبيتات، التقييم، القيمة العادلة، الإهلاكات..الخ.

<sup>1</sup> Hamidouche Lydia et Hamiche Amina، Traitement comptable des immobilisation corporelles et incorporelles selon le SCF، mémoire du master en finance et comptabilité، Université A/Mira de Bejaia، 2016.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

لقد تطرقت الدراسات السابقة التي استعرضناها عينات منها إلى الإصلاح المحاسبي في الجزائر وتطبيق النظام المحاسبي المالي وانعكاس المعايير المحاسبية الدولية على المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة ، كذلك التطرق لتقييم الممارسات المحاسبية في القطاع التأمين، و تقييم التثبيات، إلا أننا تطرقنا لدراسة النظام المحاسبي المالي وأثاره على المؤسسات البترولية على وجه الخصوص ، حيث أن قطاع البترول يعد الركيزة الأساسية للاقتصاد الجزائري، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتطرقها لتقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي ، حيث شملت الدراسة أهم المكونات المحاسبية في المؤسسة ، في أحد أهم الشركات الصاعدة والمميزة والتي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة حيث أصبحت تنافس كبرى الشركات الجزائرية في قطاعها ، بحيث لم يسبق تناول هذا الموضوع بجمته الصورة وعلى عينة مثل هذه المؤسسة، وعليه فلن دراسة الممارسات المحاسبية في مثل نوع هذه المؤسسات وإجراء دراسة الحالة يعطينا صورة جديدة وأكثر مصداقية ووضوحا عن واقع الممارسات المحاسبية في الشركات البترولية الجزائرية.

## خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى الإطار النظري الذي جاء به النظام المحاسبي المالي ، وإبراز أهم التحسينات التي جاء بها على مستوى المعلومات المالية والمميزات والخصائص ، كذلك التطرق إلى الإطار النظري للممارسات المحاسبية التي جاءت في ظل النظام المحاسبي المالي في محتوى الاعتراف والقياس والإفصاح ، كما تم ضبط بعض الدراسات السابقة حول الموضوع وتلخيص أهم جوانبها ونتائجها، ومقارنتها بالدراسة الحالية.

كما حولنا تسليط الضوء على أهم ا جاء به المشرع الجزائري، والذي اعتمد على المعايير المحاسبية الدولية، و الذي أتاح للمؤسسات الجزائرية قواعد جديدة في القياس والاعتراف وإعداد وعرض قوائمها المالية تماشياً مع المتغيرات الحاصلة في البيئة المحاسبية الدولية حتى تسهل قراءتها وإجراء المقارنات مع بقية المؤسسات العاملة في الجزائر أو خارجها.

وقد اتضح لنا أن النظام المحاسبي المالي كان خطوة هامة انتهجتها الجزائر بهدف تحقيق نوع من التوافق المحاسبي حيث أنه عمل على تلبية مختلف حاجيات المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب.

## الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية لتقييم واقع الممارسات

المحاسبية في مؤسسة **BASP**

تمهيد :

بعد استيفائنا للجزء الأول من الدراسة والمتمثل في الجانب النظري ، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في مؤسسة بارويد الجزائرية لخدمات الآبار (**BASP**)، وهذا لمعرفة مدى التزامها بتطبيق النظام المحاسبي المالي، ولتحقيق هدف هذه الدراسة زودنا دراستنا التطبيقية هذه بعدد معتبر من المقابلات التي أجريناها مع القائمين بالمحاسبة والمالية في المؤسسة.

و قد تناولنا هذا الفصل في مبحثين :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات؛

المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

## المبحث الأول : الطريقة والأدوات

ستتطرق في هذا المبحث إلى كيفية الحصول على المعلومات وعرضها وتحليلها من أجل معالجة موضوع الدراسة.

## المطلب الأول : الإطار المنهجي وتقديم عام للمؤسسة :

من أجل دراسة الموضوع والحصول على المعلومات الكافية وذات موثوقية وإعطاء صورة صادقة ودقيقة ، وجمع أكبر قدر ممكن من الأجوبة، تمت الدراسة بأسلوب دراسة الحالة من خلال المقابلة الشخصية مع رئيس قسم مصلحة المحاسبة والمالية وقد قمنا بإسقاط البحث على المؤسسة الاقتصادية **BASP** حاسي مسعود من أجل الإجابة على جميع تساؤلاتنا وجمع أكبر قدر من المعلومات.

## جمع الوثائق و المعلومات

من خلال المقابلات التي تمت مع رئيس قسم مصلحة المحاسبة والمالية قمنا بطرح عدة أسئلة ، تمت الإجابة عنها والاطلاع على الوثائق اللازمة لتحليل الموضوع، قد تمت هذه المقابلات لمدة 30 يوما.

## المطلب الثاني : المؤسسة محل الدراسة

حيث سنتناول ضمن هذا المطلب كل من نشأة المؤسسة ونشاطها وأهدافها وكذا الهيكل التنظيمي، بالإضافة إلى تقديم مديرية المالية والمحاسبة.

## 1- نشأة المؤسسة و نشاطها

أنشأت المؤسسة ذات الطابع التجاري الخدماتي في جانفي 2003، وذلك بالشراكة ما بين المؤسسة الوطنية لخدمات

الآبار ENSP بنسبة 40% و الشركة الأمريكية HALLIBURTON بنسبة 60% .

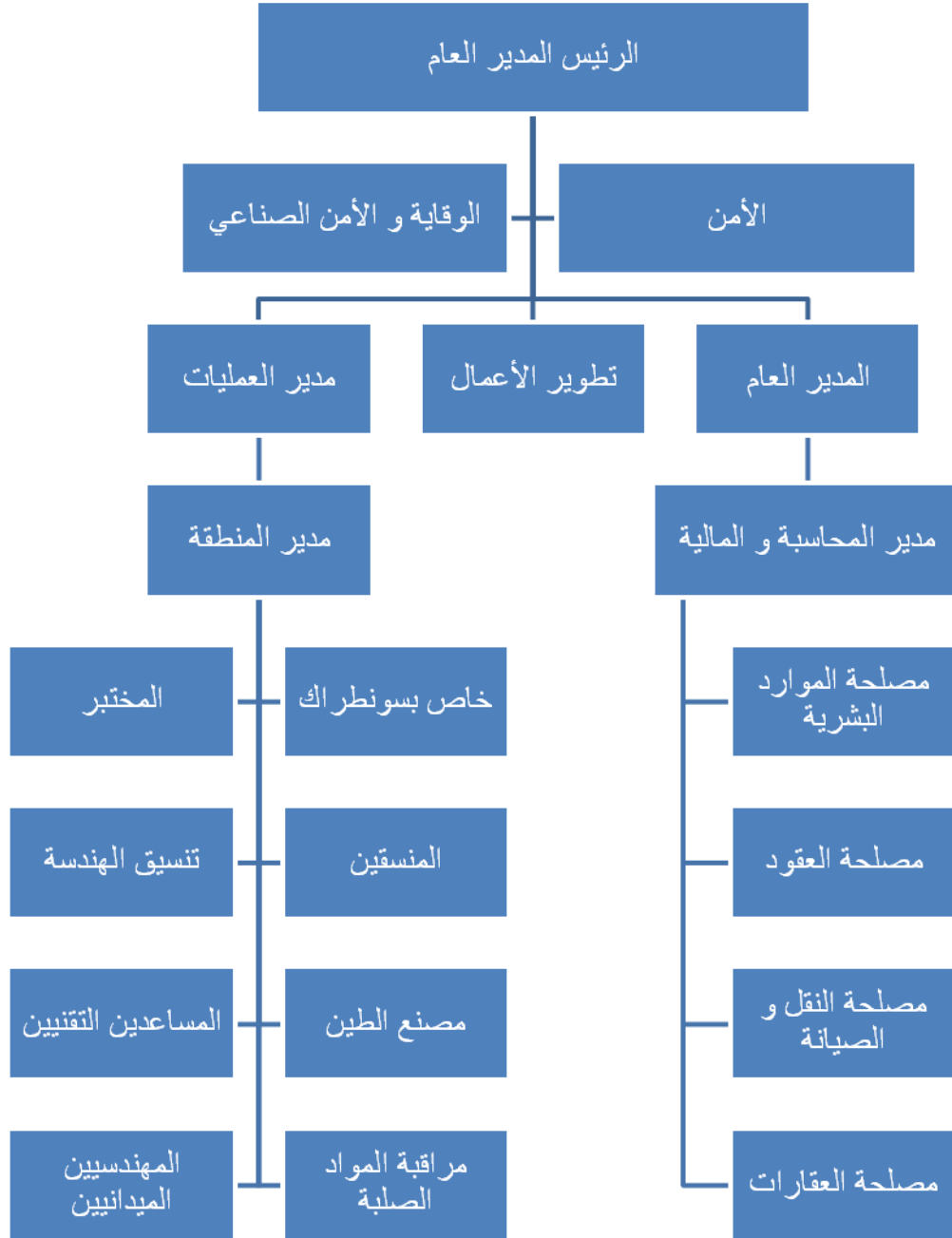
يتمثل نشاط المؤسسة في تصنيع وبيع المواد الخاصة بعمليات حفر الآبار البترولية بالإضافة إلى تقديم خدمات المهندسين في المجال البترولي.

## 2- أهداف المؤسسة

من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها هو تقديم أكبر وأجود خدمات حفر الآبار وسوائل الحفر والخدمات اللوجيستية في الجزائر .

3- الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

الشكل (01) : يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة BASP



المصدر : مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة.



4- تقديم مديرية المحاسبة والمالية :

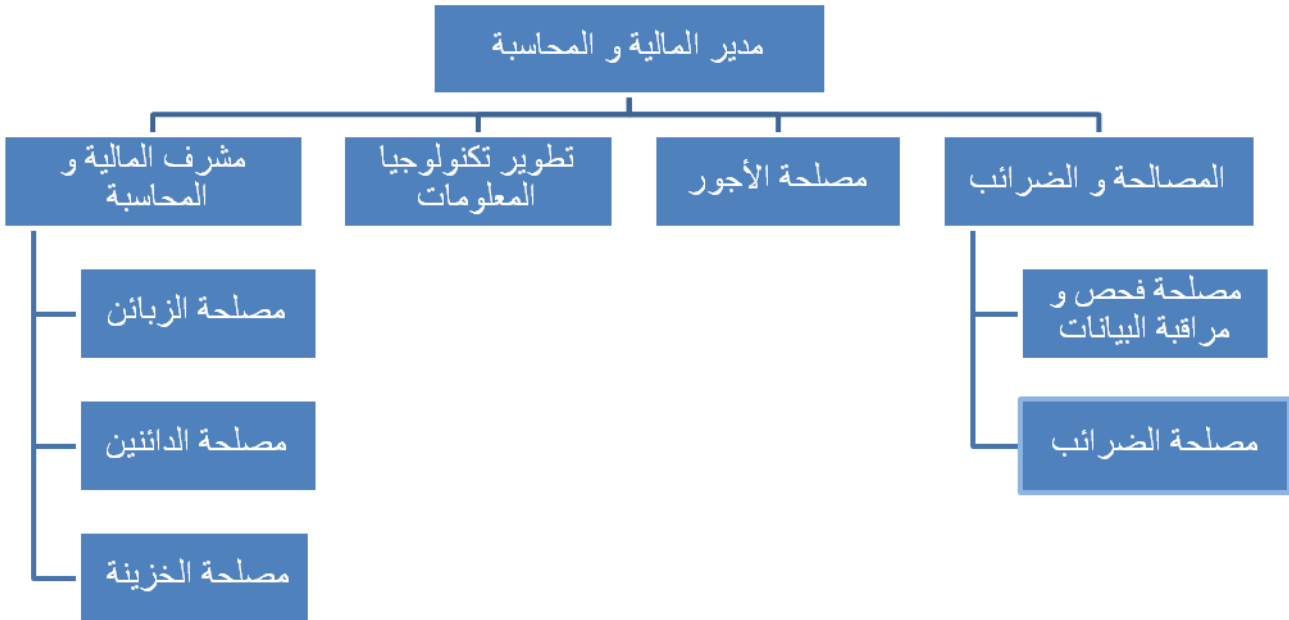
تعتبر هذه المديرية بمثابة النهر الذي تصب فيه جميع الوديان فهي المسير الرئيسي للمؤسسة والقائمة على التنسيق بين جميع المديريات واستقبال أعمالهم اليومية، وهي الوحيدة التي بإمكانها معرفة المركز المالي للمؤسسة .

مهامها :

- تقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على الميزانية الختامية كما تقوم بإعداد ميزان المراجعة ، وجدول حسابات النتائج؛
- تحضير المراسلات التي تكون بين المؤسسة والبنوك ومصلحة الضرائب المحلية؛
- مراقبة الخزينة المالية للمؤسسة؛
- السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديريات المتواجدة في المؤسسة.

الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية :

الشكل (02) : الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية لمؤسسة BASP



المصدر : مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة.

## المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى واقع الممارسات المحاسبية لمؤسسة BASP في ظل النظام المحاسبي المالي، حيث يعالج المطلب الأول الاعتراف والقياس المحاسبي في المؤسسة، أما المطلب الثاني يعالج الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة.

### المطلب الأول : الاعتراف والقياس في مؤسسة BASP

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى معرفة كيفية الاعتراف والقياس لأهم عناصر المؤسسة والمتمثلة في : التثبيتات، المخزونات، حسابات الغير، الديون، والضرائب المؤجلة .

#### 1- التثبيتات

##### أ- تقييم التثبيتات

• يتم تقييم جميع فوات التثبيتات بالتكلفة التاريخية؛

وفقا للقاعدة العامة لتقييم الأصول يتم إدراج التثبيتات العينية والمعنوية في الحسابات كأصل :

➤ تحقيق منفعة اقتصادية مستقبلية للمؤسسة؛

➤ التقييم الصادق لتكلفة الأصل؛

• تقوم مؤسسة BASP بإدراج التثبيتات في الحسابات على أساس تكلفة الحيازة المنسوبة لها مباشرة حيث :

➤ تكلفة الحيازة = ثمن الشراء HT + تكاليف الاقتناء وكل التكاليف الأخرى؛

➤ تكلفة الحيازة = ثمن الشراء HT + التكاليف الأخرى المباشرة لهذا العنصر؛

ثمن الشراء HT : يقصد به الثمن الصافي المحدد في عقد البيع بعد استبعاد التخفيضات التجارية والتخفيضات المالية وكذلك الرسوم غير مسترجعة .

#### نموذج :

بتاريخ 2017/11/20 استلمت المؤسسة فاتورة خدمات تتعلق بتثبيت جاري انجازه بقيمة 1 560 000 دج خارج الرسم (ملحق رقم 01)، وتحملت المؤسسة مصاريف بنكية بقيمة 892.50 دج .

حيث تم تسجيل الفاتورة بتاريخ 2018/04/16 (الملحق رقم 02)؛

وتمت تسوية الفاتورة عن طريق البنك بتاريخ 2018/04/16 (الملحق رقم 03)؛

• عند شراء التثبيتات جميع المصاريف الضرورية حتى يكون التثبيت قابل للاستعمال تدخل في تكلفة الشراء

ب- التسجيل المحاسبي للثببتات

- يكون التسجيل المحاسبي للثببتات في مؤسسة **BASP** وفق (SCF) كالاتي:

		-16/04/2018-		
1 560 000	1 560 000	ح/ تثببت عيني جاري إنجازه	404100	232000
		ح/ موردو الثببتات		
		حيازة تثببتات عينية		

- ويكون التسجيل المحاسبي عند التسديد كالاتي:

		-16/04/2018-		
	1 560 000	ح/ موردو الثببتات	512010	404100
	892.50	ح/ الخدمات المصرفية		627100
1 560 892.50		ح/ البنك		
		تسديد فاتورة الثببتات		

ج- الإهلاك :

- تعتمد المؤسسة أسلوب الإهلاك الخطي (الثابت) في حساب الإهلاك لجميع فئات التثبيتات؛

$$\text{قسط الإهلاك السنوي} = \frac{\text{تكلفة حيازة التثبيت}}{\text{العمر الإنتاجي (السنوات)}}$$

العمر الإنتاجي (السنوات)

$$\text{وتحسب نسبة الإهلاك السنوية بالعلاقة} = \frac{100}{\text{العمر الإنتاجي (السنوات)}}$$

العمر الإنتاجي (السنوات)

- يطبق معدل الإهلاك المقبول جبائيا بصورة عامة على جميع التثبيتات وفي بعض الأحيان هناك اختلاف طفيف في

المعدل المطبق من طرف المؤسسة، حيث يتم تطبيق لمعدلات التالية لمختلف التثبيتات في المؤسسة الأتي :

الجدول (01) : وضع مدة ومعدل الإهلاك المطبقة في مؤسسة BASP

المعدل	المدة	التثبيتات
2 %	50 سنة	البناءات
10 %	10 سنوات	المعدات والأدوات الصناعية
20 %	5 سنوات	معدات النقل
10 %	10 سنوات	أثاث المكتب
3.33 %	30 سنة	معدات المكتب ومعدات الإعلام الآلي

المصدر : من إعداد الطالب وفق وثائق المؤسسة.

جدول الإهلاك:

جدول رقم (02) : جدول إهلاك 09 معدات في مؤسسة **BASP**

رقم التثبيت	رقم الحساب	البيان	تاريخ دخول الخدمة	المعدل	مبلغ الحيازة	اهلاك سنة 2013	اهلاك سنة 2014	اهلاك سنة 2015	اهلاك سنة 2016	اهلاك سنة 2017	اهلاك سنة 2018	الاهلاك المتراكم	القيمة المحاسبية الصافية 2018/12/31
0001	215700	BAC 007-BDZ Storage Tank-RigEnaf	21/01/2013	20%	960 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	-	960 000,00	00
0002	215710	BAC 008-BDZ Storage Tank-RigEnaf	21/01/2013	20%	240 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	-	240 000,00	00
0003	215720	BAC 3 MT	21/01/2013	20%	828 000,00	165 600,00	165 600,00	165 600,00	165 600,00	165 600,00	-	828 000,00	00
0004	215730	BAC 500bbls10043148	21/01/2013	20%	960 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	-	960 000,00	00
0005	215000	COMPRESSEUR A AIR 96941	21/01/2013	20%	2 080 000,00	416 000,00	416 000,00	416 000,00	416 000,00	416 000,00	-	2 080 000,00	00
0006	215100	COMPRESSEUR A AIR 97436	21/06/2013	20%	3 200 000,00	320 000,00	640 000,00	640 000,00	640 000,00	640 000,00	320 000,00	3 200 000,00	00
0007	215400	EQT LAB Garrett Gas train	21/06/2013	20%	240 000,00	24 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	24 000,00	240 000,00	00
0008	215410	EQT LAB Modf HP tempcell with Disk	05/01/2015	20%	240 000,00	-	-	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	192 000,00	48 000,00
0009	215420	EQT LAB Modf HP tempcell with Disk	05/01/2015	20%	240 000,00	-	-	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	192 000,00	48 000,00

المصدر : من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم (04)

التسجيل المحاسبي للإهلاك

- التسجيل المحاسبي لقسط الإهلاك في مؤسسة **BASP** حسب (SCF) :

-31/12/2013-			
	1 357 600	ح/ مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة	681
192 000		ح/ إهلاك BAC 007-BDZ Storage Tank-RigEnaf	2815700
48 000		ح/ إهلاك BAC 008-BDZ Storage Tank-RigEnaf	2815710
165 600		ح/ إهلاك BAC 3 MT	2815720
192 000		ح/ إهلاك BAC 500bbls10043148	2815730
416 000		ح/ إهلاك COMPRESSEUR A AIR 96941	281500
320 000		ح/ إهلاك COMPRESSEUR A AIR 97436	281510
24 000		ح/ إهلاك EQT LAB Garrett Gas train	2815400
		تسجيل أفساط الإهلاك لسنة 2013	

د- خسائر القيمة على التثبيتات :

حسب القاعدة العامة خسارة القيمة تكون عندما تكون القيمة المحاسبية الصافية (VNC) أقل من القيمة العادق

(LA JUSTE VALEUR )

حيث :

- القيمة المحاسبية الصافية = القيمة الأصلية - الإهلاكات التثبيتات - خسائر في القيمة التثبيتات؛
- القيمة العادلة : المبلغ الذي يمكن أن يتم من أجله تبادل الأصول أو إنهاء الخصوم ( تسديدها) بين أطراف على دراية

كافية وموافقة وعاملة ضمن شروط المنافسة الاعتيادية.

لكن مؤسسة **BASP** حسب سياساتها المحاسبية وحسب مناخ البيئة المحاسبية الجزائرية (عدم توفر سوق مالي نشط) لا تعيد تقييم

تثبيتاتها لغياب تطبيق القيمة العادلة، لذلك فالمؤسسة لا تسجل أي خسائر قيم على التثبيتات.

## 2- المخزونات

تقوم المؤسسة بالاعتماد على مواردها البشرية والمادية، من أجل تحقيق الغرض الذي أنشأت من أجله، وهو صنع وبيع منتجات تامة عن طريق شراء مواد أولية واللوازم و تحويلها.

### أ-تقييم المخزونات

يعتبر تقييم وقياس المخزونات ذو أهمية كبيرة في المؤسسة لسببين :

✚ لتأثيره على نتيجة المؤسسة عند إجراء قابلة إيرادات الدورة وتكاليفها؛

✚ تقديم بيانات تساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية سواء الوارد منها أو الصادر؛

### تكلفة الشراء :

حسب المادة 123\_2 : تشمل تكلفة المخزونات جميع التكاليف المقتضات لإيصال المخزونات إلى المكان وفي الحالة التي توجد عليها<sup>1</sup> :

✚ تكاليف الشراء (المشتريات، المواد القابلة للاستهلاك، المصاريف المرتبطة بالمشتريات...)

✚ تكاليف التحويل (مصاريف المستخدمين والأعباء الأخرى المتغيرة والثابتة باستثناء الأعباء التي يمكن تحميلها لأي

استعمال غير أمثل لقدرة الإنتاج في الكيان)؛

✚ المصاريف العامة، المصاريف المالية، والمصاريف الإدارية المنسوبة مباشرة إلى المخزونات؛

● **تكلفة الشراء = ثمن الشراء + تكاليف الشراء**

● وعليه المؤسسة تقييم مخزونها تكلفة الشراء متضمنة سعر الشراء مضاف إليه المصاريف الملحقه؛

● تسير جميع المخزونات مهما كانت طبيعتها عن طريق الجرد الدائم؛

● تطبق المؤسسة طريقة التكلفة الوحودية الوسيطة المرجحة (CUMP) في تقييم مخزونها عند كل خروج؛ إذ أن تكلفة

الوحدة وفق هذه الطريقة تحسب عند نهاية الدورة وهذا من خلال تقسيم قيمة مخزون أول المدة مضاف إليها مجموع

إدخلات المدة، على كمية مخزون أول المدة مضاف إليها كمية مجموع مدخلات المدة

● **التكلفة الوحودية الوسيطة المرجحة =  $\frac{\text{تكلفة مخزون أول مدة} + \text{مجموع تكاليف الإدخلات}}{\text{كمية مخزون أول مدة} + \text{كمية الإدخلات}}$**

كمية مخزون أول مدة + كمية الإدخلات

<sup>1</sup> المادة 01 من القانون 123 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، الجزائر، ص13.

نموذج حساب تكلفة الشراء :

الشكل (03) : نموذج حساب تكلفة شراء مخزون

حساب تكلفة الشراء										
-------------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

XXXX	رقم الملف
BCBF0257	رقم وصل الطلب
IPSEN	اسم المؤسسة

العدد	رقم البضاعة	البيان	المبلغ بالدولار	سعر الصرف	ثمن الشراء	مصاريف جمركية	فوائد	مصاريف النقل	أعباء	المجموع
1	101829431	BROMUL 290-180 KG DRUM	\$ 86400	110,0254	9 506 194,56	30 000	40 595,80	122 000	91 246,40	9790036,76

البيان	الغير خاضع للضريبة	الخاضع للضريبة	TTC المجموع
مصاريف النقل	122 000	0	0
تكاليف الميناء	0	91 246,40	108 583,22
تكاليف جمركية	0	30 000	35 700
المجموع	122 000	TVA 19 %	144283,216
مجموع تكاليف الشراء			266283,216

المصدر : من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم (07)



نموذج :

بتاريخ 2017/02/14 استلمت المؤسسة فاتورة شراء بضاعة من الخارج (مستوردة) بقيمة 86 400 دولار (الملحق رقم 05) واستلمت بنفس التاريخ فاتورة تكاليف نقل ورسوم جمركية بقيمة 266 283.22 دج ( الملحق 06)، وتحملت بنكية بقيمة 40 595.80 دج، حيث أن إجمالي تكلفة شراء البضاعة كان 9 790 036.76 دج.

وكانت عملية المعالجة الآتي :

➤ الملحق رقم 08 : تسجيل فاتورة البضاعة؛

➤ الملحق رقم 09 : تسجيل فاتورة تكاليف النقل والرسوم الجمركية؛

➤ الملحق رقم 10 : إدخال البضائع إلى المخازن؛

➤ الملحق رقم 11 : تسجيل تكاليف شراء البضاعة الداخلة للمخزن؛

➤ الملحق رقم 12 : تسديد إجمالي الفاتورتين؛

من سياسات المؤسسة المحاسبية تسجيل كل من فاتورة البضائع وفاتورة التكاليف كل على حدا لأن مورد البضاعة مستقل

عن مورد خدمات النقل والجمركة ولكن التسديد يكون بإجمالي الفاتورتين تطبيقا لطريقة تكلفة الشراء

الجدول رقم (03) : يوضح حساب تكلفة الشراء الخاصة بالنموذج المذكور أعلاه

المبلغ	البيان
9 506 194.56 = 110.0254 x \$ 86 400 دج	ثمن الشراء
122 000 دج	مصاريف نقل
91 246.40 دج	مصاريف الميناء
30 000 دج	رسوم جمركية
40 595.80 دج	مصاريف بنكية
9 790 036.76 دج	تكلفة الشراء

المصدر : من إعداد الطالب بناء على الملاحق رقم (05.06.07.08.09.10.11.12)

ب- التسجيل المحاسبي للمخزونات:

- يكون التسجيل المحاسبي لشراء بضائع في مؤسسة **BASP** وفق (SCF) كالتالي :

		-14/02/2017-		
	9 506 194.56	ح/ مشتريات		380000
	266 283.22	ح/ مشتريات		380130
9 506 194.56		ح/ موردو المخزونات	401011	
266 283.22		ح/ موردو المخزونات	401610	
		تسجيل فاتورة الشراء رقم 9502801244		

- التسجيل المحاسبي لإدخال البضائع لمخازن المؤسسة :

		-14/02/2017-		
	9 772 477.78	ح/ بضاعة		30000
9 506 194.56		ح/ المشتريات	380000	
266 283.22		ح/ المشتريات	380130	
		دخول بضائع للمخزن		

- التسجيل المحاسبي لتسديد فاتورة المشتريات :

		-09/11/2017-		
	9 772 477.78	ح/ موردو المخزونات		401011
	40 595.80	ح/ الخدمات المصرفية وماشبهها		627100
9 790 036.58		ح/ البنك	512010	
		تسديد فاتورة المشتريات بشيك بنكي		

- في حالة كانت المشتريات مواد أولية ولوازم فإن قيد استهلاك المواد الأولية يكون كالآتي :

		-15/02/2017-		
	9 772 477.78	ح/ مواد أولية مستهلكة		601
9 772 477.78		ح/ مواد أولية ولوازم	31	
		إستهلاك مواد أولية		

### ج- خسائر القيم و المؤونات

لا تسجل المؤسسة أي خسائر قيم أو مؤونات تدني لقيم مخزوناتها ، كونها مؤسسة صناعية فلإن جميع مشتريتها من المواد الأولية تستهلك سريعا وذلك راجع أنها تبيع منتوجها النهائي حسب الطلب؛

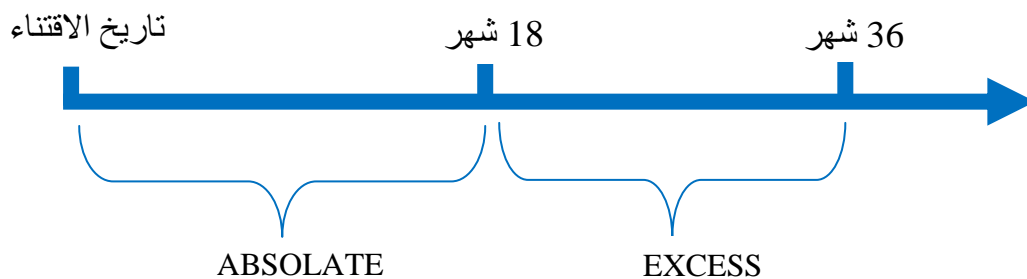
غير أنها وفي حالات نادرة تستخدم طريقة حسب (US GAAP) لإحتساب خسارة المخزون تسمى :

#### OBSOLETE/EXCESS

**OBSOLETE** : تعتمد على المخزون الذي لم يتحرك في مدة 18 شهرا من تاريخ دخوله لذمة المؤسسة ، ويتم إعتبار قيمة المخزون كاملة كخسارة؛

**EXCESS** : تعتمد على المخزون الذي تم شراؤه ولم يتم إستهلاكه نهائيا لأكثر من 36 شهرا، حيث يتم إعتبار القيمة الغير مستهلكة خسارة.

الشكل (04) : يوضح طريقة ومدة اعتبار خسارة المخزون



المصدر : من إعداد مدير مصلحة المحاسبة والمالية

التسجيل المحاسبي لخسائر قيم المخزونات :

- يكون تسجيل خسائر القيم للمخزونات في مؤسسة **BASP** وفق (SCF) كما يلي :

		-31/12/2014-		
	67 366 167.46	ح /مخصصات الاهتلاك وخسائر القيم		685
67 366 167.46		ح / خسائر قيم على المخزونات	39XX	
		تشكيل خسارة قيمة		

### 3- حسابات الزبائن :

خسائر القيم على حسابات الزبائن

تقوم المؤسسة بإحتساب خسائر القيم للزبائن حسب عمر الدين والموضح في الجدول كالتالي :

جدول (04) : يوضح مدة ونسب الخسارة على حسابات الزبائن

نسبة الخسارة	المدة بالأشهر
0 %	[ 09-00 ]
50 %	[ 18-09 ]
100 %	[ 18- و أكثر ]

المصدر : من إعداد الطالب بناء على مقابلة شخصية مع مدير المحاسبة والمالية.

التسجيل المحاسبي لخسائر القيم :

- يكون التسجيل المحاسبي لخسائر القيم للزبائن في مؤسسة **BASP** حسب (SCF) كما يلي :

		-31/12/2014-		
	4 804 778.52	ح/ مخصصات المؤونات لخسائر القيمة للأصول الجارية		685
4 804 778.52		ح/ خسائر القيمة عن حسابات الزبائن	491X	
		إثبات خسارة القيمة		

4- الديون :

- يتم التسجيل المحاسبي للديون بحسب التكلفة التاريخية؛
- بالنسبة للديون المسجلة بالعملة الأجنبية، يتم تعديلها في نهاية كل سنة على أساس سعر التحويل في البنك المركزي والمغلق يوم 31 ديسمبر من الدورة المحاسبية؛
- تسجل مؤونات الخسارة في سعر الصرف عندما يكون سعر الصرف للعملة الأجنبية في تاريخ التسجيل المحاسبي للعملية أقل من السعر عند 12/31 من الدورة المحاسبية؛
- تعدل هذه المؤونة سواء بالزيادة أو النقصان بحسب الحالة بالسعر الحقيقي المعرف عند تاريخ دفع الديون؛

5- الضرائب المؤجلة :

في نهاية الدورة أصول أو خصوم الضريبة المؤجلة يجب تسجيلها وحساب جميع الفروق الزمنية بقدر محدد لان هذه الفروق الزمنية في وقت لاحق قد تأثر على المنتجات أو الأعباء ، ويتم عرض حسابات الأصول الضريبة المؤجلة ضمن الأصول في ذمم الضرائب الحالية.

حساب الضريبة المؤجلة :

الملحق (13) يوضح كيفية حساب الضريبة على أرباح الشركات (IBS) كما يوضح طريقة حساب الضريبة المؤجلة أصول (IDA) والضريبة المؤجلة خصوم (IDP) في المؤسسة، حيث أن نسبة الضريبة على أرباح الشركات المطبق 26% (مؤسسة صناعية).

حيث كانت النتائج كمايلي :

الجدول رقم (05) : نتائج حساب الضرائب المؤجلة

المبالغ / دج	البيان
41 688 609.42	النتيجة الجبائية
1 383 984.60	مجموع الأعباء القابلة للخصم
2 346 193.83	مجموع الأعباء غير قابلة للخصم
42 650 818.65	النتيجة قبل الضرائب
43 613 027.88	النتيجة بعد الضرائب
10 907 358.34	الضريبة على أرباح الشركات IBS
32 593.60	الضريبة المؤجلة أصول IDA
21 448.10	الضريبة المؤجلة خصوم IDP
11 089 212.85	مجموع الضرائب

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على الملحق رقم (13)

التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة :

تكون عملية تسجيل الضرائب على أرباح الشركات والضرائب المؤجلة في مؤسسة **BASP** حسب (SCF) كما يلي :

• الضريبة على أرباح الشركات :

		-31/12/N-		
10 907 358.34	10 907 358.34	ح/الضرائب عن الأرباح المبينة على الأنشطة العادية	695	
		ح/الدولة، الأعباء الواجب دفعها	448	
		تسجيل الضريبة على أرباح الشركات		

• الضريبة المؤجلة أصول :

		-31/12/N-		
32 593.60	32 593.60	ح/ضريبة مؤجلة أصول	133	
		ح/فرض ضريبة مؤجلة أصول	692	
		تسجيل الضريبة مؤجلة أصول		

• الضريبة المؤجلة خصوم :

		-31/12/N-		
214 448.10	214 448.10	ح/فرض ضريبة مؤجلة خصوم	693	
		ح/ضريبة مؤجلة خصوم	134	
		تسجيل الضريبة مؤجلة خصوم		

## المطلب الثاني : الإفصاح عن القوائم المالية لمؤسسة BASP

تعتبر القوائم المالية هي الصورة المعبرة لأداء أي مؤسسة خاصة إذا كانت القوائم تتميز بالشفافية والمصداقية وتعطي الصورة الحقيقية عن المركز المالي لها، فيما يلي نعرض أهم القوائم المالية الموجودة في مؤسسة BASP والمعلومات الواجب الإفصاح عنها .

## أولاً: الميزانية

تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية، حيث تلعب دوراً إعلامياً هاماً، وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية معينة، وتهدف إلى قياس ثروة المؤسسة .

## 1 عرض الميزانية

الملحقين رقم (12) و(13) يمثلان ميزانية مؤسسة BASP لسنة 2014، حيث أن الملحق (12) يمثل جانب الأصول في حين الملحق (13) يمثل جانب الخصوم .

● يتم عرض وترتيب الأصول حسب درجة سيولتها إلى :

- أصول غير جارية؛

- أصول جارية؛

● يتم عرض الخصوم حسب درجة الاستحقاق ومبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة وغير المتداولة إلى :

- رؤوس الأموال؛

- خصوم غير جارية؛

- خصوم جارية ؛

● وتم تقييم عناصر الميزانية وفقاً للتكلفة التاريخية، وتحتوي الميزانية على معلومات متعلقة بالدورة المالية N والدورة السابقة

N-1، ما يسمح بإجراء المقارنة، بالإضافة إلى عمود مخصص للملاحظات التي يتم من خلالها شرح بعض عناصر الميزانية،

وتحتوي عناصر الأصول إضافة إلى ما سبق ذكره على عمود يبين المبالغ الإجمالية لكل عنصر من عناصر الأصول وعمود

للاهلاكات والمؤنات.



**2 - الإفصاح في الميزانية لمؤسسة BASP**

إن الهيكل العام لميزانية مؤسسة **BASP** قد عرض كما هو مطلوب في النظام المحاسبي المالي، وأن المؤسسة التزمت بالحد الأدنى للعناصر التي فرض النظام المحاسبي المالي إدراجها، إذ يتألف من جانبين أحدهما يمثل الأصول أما الجانب الآخر فيمثل الخصوم، وبالتالي فقراءة الميزانية تعطي فكرة أولية واضحة عن التزامات المؤسسة ومصادر تمويلها.

كما أن ميزانية المؤسسة نظمت وبوت المكونات والعناصر كما عليها نص النظام المحاسبي المالي حيث كان:

✓ إجمالي الأصول غير جارية بصافي قيمة **530 719 586.11** دج

تضمن تثبيات عينية بصافي قيمة 526 219 586.11 دج، وتثبيات جاري انجازها بقيمة 1 500 000.00 دج،  
وتثبيات أخرى غير جارية بقيمة 3 000 000.00 دج؛

✓ إجمالي الأصول الجارية بصافي قيمة **765 502 201.01** دج

تضمن مخزون بضاعة بقيمة 696 367 568.90 دج، وحسابات زبائن بقيمة 46 094 408.65 دج، وضرائب بقيمة  
6 082 886.53 دج، وأصول أخرى جارية بقيمة 3 808 823.44 دج، وحساب خزينة بقيمة 13 148 513.50 دج

✓ إجمالي الأموال الخاصة **1 224 585 342.67** دج

تضمن رأس مال بقيمة 1 024 000 000.00 دج، واحتياطات بقيمة 22 500 000.00 دج، وأرباح غير موزعة  
بقيمة 163 972 975.62 دج، ونتيجة الدورة 14 112 367.05 دج؛

✓ إجمالي ديون طويلة الأجل **7 428 811.50** دج؛

✓ إجمالي خصوم جارية بقيمة **64 207 632.95** دج؛

تضمن حساب الموردون بقيمة 54 741 546.55 دج، وديون أخرى بقيمة 9 466 086.40 دج.

### ثانيا : جدول حسابات النتائج

هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ( ربح أو خسارة ).

#### 1 عرض جدول حسابات النتائج

الملحق رقم (14) يمثل جدول حسابات النتائج لمؤسسة **BASP** لسنة 2014.

تقوم مؤسسة **BASP** بإعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة .

#### 2 -الإفصاح في جدول حسابات النتائج لمؤسسة **BASP**


وفقا لما نص عليه النظام المحاسبي المالي فان المؤسسة تعرض وتفصح عن المعلومات اللازمة، ويحتوي حساب النتائج على معلومات متعلقة بالدورة المالية  $N$  والدورة السابقة  $N-1$ ، ما يسمح بإجراء المقارنة، ويتم الاعتراف بالإيراد الناتج عن بيع سلع أو تقديم خدمات بعد التأكد من تحصيل القيمة.

تفصح المؤسسة في جدول حساب نتائجها عن :

- تحليل للأعباء حسب طبيعتها الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية ; الهامش الاجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال؛
- منتجات الأنشطة العادية؛
- المنتجات المالية والأعباء المالية؛
- أعباء المستخدمين؛
- الضرائب و الرسوم المماثلة؛
- المخصصات للاهلاك وخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية والمعنوية؛
- نتيجة الأنشطة العادية؛
- العناصر غير العادية( منتجات و أعباء)؛
- النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع.

حيث كان :

- ✓ إنتاج السنة المالية 192 684 379 دج؛
- ✓ استهلاك السنة المالية 122 486 622 دج؛
- ✓ القيمة المضافة للاستغلال 70 207 557 دج؛
- ✓ إجمالي فائض الاستغلال 31 572 162 دج؛
- ✓ النتيجة العملياتية 26 438 723 دج؛
- ✓ النتيجة المالية 1 476 312 دج؛
- ✓ النتيجة العادية قبل الضرائب 24 962 411 دج؛
- ✓ النتيجة الصافية 14 112 367 دج .

نظرا لضيق الوقت وانشغال عمال المؤسسة لم نستطع التحصل على جدول حسابات النتائج والميزانية كاملا ( نقص  الجزء الموضح لسنة 2013 ) .

### خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على أرض الواقع من خلال دراسة حالة واقع الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي في مؤسسة **BASP**، وهذا بالوقوف على مدى التزام المؤسسة بتطبيق النظام المحاسبي المالي من خلال التطرق لأهم المكونات المحاسبية، حيث أن المؤسسة لتلزم بمدى كبير بتطبيق النظام المحاسبي المالي واعتماده في القياس والاعتراف والإفصاح بالنسبة للمؤسسة.

الخاتمة

تضمن موضوع البحث تقييم الممارسات المحاسبية في الشركات البترولية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي، وذلك بدراسة واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسة البترولية **BASP** في ظل النظام المحاسبي المالي، وما دواعي تطبيق هذا النظام في الجزائر، وما أثاره على المسك المحاسبي في المؤسسات الجزائرية، وما مدى التزام المؤسسة **BASP** بهذا النظام وما هي المشاكل والعراقيل التي تواجهها المؤسسة في تطبيقه، تم التطرق لهذا الموضوع من خلال فصلين : الفصل الأول تمثل في الإطار النظري الدراسات السابقة قصد إبراز كل العناصر التي لها أهمية وصلة بالبحث، أما الفصل الثاني فتمثل في عرض ومناقشة نتائج الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة هدفت إلى إبراز واقع الممارسات المحاسبية في الشركات البترولية الجزائرية حيث يعرض في هذه الخاتمة ما تم التوصل إليه من استنتاجات، وكذا التوصيات التي تراها هذه الدراسة ضرورية لتفعيل الممارسات المحاسبية وفق لما جاء به النظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى محاولة إعطاء مجموعة من الأفاق البحثية لهذه الدراسة

وقد عرض الباحث أيضا مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع والتي لها علاقة الدراسة الحالية للتعرف على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج من ناحية وبيان ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية من ناحية أخرى، حيث لوحظ أن الدراسة الحالية شملت نقاط لم يتم التطرق لها من قبل.

ثم توجه الباحث بعد ذلك إلى محاولة معالجة الهدف الرئيسي للدراسة والمتمثل في تقييم الممارسات المحاسبية في الشركات البترولية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي عن طريق الجانب التطبيقي، والمتمثل في دراسة حالة المؤسسة **BASP** والتي تم فيها إجراء مقابلات مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة والتطلع وتحليل بعض وثائق المؤسسة لإعطاء الدراسة نتائج أكثر مصداقية .

#### نتائج الدراسة :

- ✓ وجود بعض الصعوبات في تطبيق النظام المحاسبي المالي نظرا لارتفاع تكاليف تطبيقه؛
- ✓ وجود جوانب إيجابية لتطبيق النظام المحاسبي المالي خاصة في نوعية البيانات المالية ودقتها؛
- ✓ صعوبة التوافق في بعض جاء به النظام المحاسبي المالي في الجانب النظري مع الواقع المطبق في المؤسسات البترولية وخاصة في إعادة تقييم الأصول الثابتة.
- ✓ عدم تطبيق كل الجوانب المتعلقة النظام المحاسبي المالي لغياب شروط توفرها، كسوق مالي نشط.

### إختبار الفرضيات :

✓ **الفرضية الأولى :** تأكيد الفرضية والتي تنص على أن النظام المحاسبي المالي جاء كضرورة ملحة لسد قصور ونقائص المخطط

المحاسبي الوطني، ذلك بعد توجه الجزائر نحو الانفتاح الاقتصادي ضرورة إيجاد محيط يتلاءم ومتطلبات الأسواق الدولية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية .

إن القواعد والمبادئ والمفاهيم التي جاء بها النظام المحاسبي المالي تتوافق مع أغلبية ما جاءت به المعايير المحاسبية الدولية رغم

الغموض الذي يحيط ببعض الجوانب المحاسبية ضمن نصوصه، وعدم كفاية شرح بعض المفاهيم وقواعد المعالجات المحاسبية .

✓ **الفرضية الثانية :** تأكيد الفرضية والتي تنص على أن لتطبيق لنظام المحاسبي المالي على المسك المحاسبي للمؤسسة البترولية

الجزائرية **BASP** أثرا ايجابيا من خلال:

- إنتاج معلومة محاسبية ذات جودة عالية؛

- إيصال المعلومات المحاسبية لمختلف الأطراف المهتمة بها؛

✓ **الفرضية الثالثة :** تأكيد الفرضية والتي تنص على أن المؤسسة البترولية الجزائرية **BASP** لتلزم بجميع قواعد الاعتراف

والقياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي، فمن خلال دراسة الحالة تحقق ذلك من خلال محاولة عرض العمليات المحاسبية

وطريقة معالجتها من خلال التسجيلات المحاسبية وعرض القوائم المالية للمؤسسة لسنة 2014 وفق النظام المحاسبي المالي .

✓ **الفرضية الرابعة :** نفي الفرضية والتي تنص على أن المؤسسة البترولية **BASP** تواجه العديد من المشاكل والعراقيل المرتبطة

بالنظام المحاسبي المالي وذلك من خلال أجوبة مدير المالية والمحاسبة في المؤسسة كذلك العمال في قسم المالية والمحاسبة،

مفيدين أن المؤسسة كانت تواجه مشاكل قبل اعتماد النظام المحاسبي المالي .

### التوصيات :

ومن خلال ما سبق يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- ✓ تفعيل سوق القيم المنقولة من طرف الدولة؛
- ✓ إدراج خبراء معتمدين ومكاتب مختصة من أجل إعادة تقييم التقييمات؛
- ✓ توفير المعلومة المحاسبية من قبل المؤسسات للباحثين؛
- ✓ عقد ندوات وأيام دراسية حول الإشكاليات المحاسبية في ظل (SCF).

### أفاق البحث :

في ختام هذه الدراسة تبين أن هنالك لكثير من المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة نذكر منها:

1. توسيع الدراسة الحالية إلى عينة أكبر (العديد من المؤسسات) من نفس الفئة (شركات الشراكة)؛
2. تقييم البيئة الاقتصادية والمحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي؛
3. مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي في النظام المحاسبي المالي.



# المصادر والمراجع

- 1- بالرقى التجاني، القياس في المحاسبة ماهيته و قيوده و مدى تأثيره بالتطخيم، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، العدد8، لسنة 2008.
- 2- مُجد بوتين، المحاسبة المالية و المعايير المحاسبية الدولية، pages bleues، الجزائر، 2008 .
- 3- طارق عبد العال حمادى، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية مصر، 2006.
- 4- بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، منشورات كليك، ج1، ط2، 2015 .
- 5- لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية، متبعة للطباعة، الجزائر، 2011.
- 6- جمعية الجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مجموعة طلال ابو غزالة، الأردن، 2012 .
- 7- أحمد مُجد نور، المحاسبة المالية القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقا للمعايير الدولية و المصرية الإسكندرية، الدار الجامعية، 2000.
- 8- مطر مُجد وموسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
- 9- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة ال IMRAD، الطبعة الرابعة، ورقة، 1998-2015.
- 10- جورج ترومان بيداويد، الإفصاح المحاسبي وأثره و أهميته في نمو الأعمال التجارية العربية في أستراليا، أطروحة دكتوراه، 2012.

- 11- بيش عبد القادر، مداخلة بعنوان متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 2؛ التطبيق الفعال لمتطلبات قياس المخزونات المتضمنة في النظام المحاسبي المالي الجزائري، الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق والتطبيق، المركز الجامعي سوق أهراس، 25-26 ماي 2010.
- 12- مليكة توهامي، التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة وصفية نقدية على ضوء النظام المحاسبي المالي حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الحكومية في ولاية ورقلة) لسنة 2010/2011، مذكرة ماستر في العلوم المالية والاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011.
- 13- سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة عينة من المؤسسات-، مذكرة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- 14- عوادي نعمان، القياس المحاسبي وأثره على التمثيل الصادق لأصول المنشأة وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي IAS/IFRS والنظام المحاسبي المالي الجزائري SCF، مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار عنابة، 2012.
- 15- لدرع خديجة، مداخلة بعنوان قائمة المركز المالي في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق والتطبيق، المركز الجامعي سوق أهراس، 25-26 ماي 2010.
- 16- عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري (دراسة حالة عينة من المؤسسات بمدينة ورقلة) لسنة 2010/2011، مذكرة ماستر في العلوم المالية والاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011.
- 17- محمد الحبيب مرحوم، إستراتيجية تبني النظام المحاسبي المالي لأول مرة وأثره على البيانات المالية للكيانات المتوسطة وصغيرة الحجم، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، دراسات غير منشورة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، 2011./ 2012.
- 18- مداني بن بلغيث، تسيير الانتقال نحو NSCF، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، حول موضوع NSCF في ظل المعايير الدولية، تجارب، تطبيقات وأفاق، يومي 17 و 18 جانفي 2010.
- 19- مختار سماحة، النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد وإشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي الوادي، 2010.


- 20- سليمان بلعور وعبد القادر قطيب، متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات المنعقد في جامعة ورقلة يومي 24 و 25 نوفمبر. 2014.
- 21- يوم دراسي حول تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات البترولية الوطنية، جامعة ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، يوم 24 أبريل. 2018.
- 22- المادة 03 من القانون 07-11، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الجزائر، 25 نوفمبر. 2007.
- 23- المرسوم التنفيذي 156/08 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27، الجزائر، الصادر في 28 مايو. 2008.
- 24- المادة 01-2013، المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الجزائر، 25 مارس 2009.
- 25- المادة رقم 2 من القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الجزائر، الصادرة في 25 مارس 2009.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

- 26- Bertin Elisabeth et autres، **comptabilité & audit**، Berti éditions، Alger، 2013.
- 27- Zitouni Tayeb، **comptabilité des sociétés**، édition Berti،Alger، 2013.
- 28- Toubache Chakib، **Normalisation comptable internationale et reforme comptable en Algérie**، mémoire de magister en science commerciales، université D'Oran، 2011.
- 29- Djafri Omar ،**Evaluation des actifs non-courants en normes IFRS entre cout historique et juste valeur –le cas de l'Algérie-** mémoire doctorat en sciences de gestion .université Abou Baker belkaid .Tlemcen.2014.
- 30- khaldi Ilham، **Etude de la démarche du passage du PCN au SCF : cas d une entreprise privée**، mémoire de magister en sciences économiques، université D'Oran، 2014.
- 31- Hamidouche Lydia et Hamiche Amina، **Traitement comptable des immobilisation corporelles et incorporelles selon le SCF**، mémoire du master en finance et comptabilité، Université A/Mira de Bejaia، 2016.

- 32- ABDELAZIZ HATTAB «**Plan comptable normalisé selon de SCf**», loi 07-11 de 25 novembre 2007. cabine d'audite comptable ingénierie financier, Constantine.
- 33- Instructions n° 02 du 29/10/2009, Ministère des finances, portant 1ère application du SCF.
- 34- Journée d'étude «**évaluation du système comptable financier (SCF)**», Ecole HEC .Pole Universitaire koléa, 10 mars 2018.

الملاحق



**MIM D'ARTCHITECTUE ET CONCEPTION**

**MIMAC**

**BUREAU D'ETUDE D'ARCHITECTURE ET TECHNIQUE**

cite 21 logments si El)houesse-OUARGLA B.P 60 Post 1 Mai - OUARGLA -  
 .029.70.64.60 - 06 63 67 36 02

---

**Ouargla :20-11-2017**  
**Facture :N° 01/2017relatif contrat 10/PML/BASP/2017**

**BET MIM SAID.**  
 Matricule fiscale:198239110096028 .  
 N d'article :30010439415  
 N d'agrement: 06/30/5920 L  
 de compt bancaire:0020003203229000 13 16 BEA


**Doit:**  
**BAROID ALGERIA DES**  
**SERVICES AUX PUIITS- BASP -**

**Mission ETUDE :**

Description	Prix unitaire	Prix total
Etude Des VRD De La Nouvelle Base De Vie À Hassi Messoud Selon Le Cahier Des Charges De Basp	1560000.00	1560000.00
	Somme H.T	1560000.00

Arrêtée le present de facture à la somme Un million cinq cent soixante mille Dinars Algérien

**BET MIM**



**Maitre de l'ouvrage**

<b>Brouillard de Saisie</b>					Période du 01/01/18 au 31/01/18 Tenue de compte : DA	
B A S P		28		Journal des Investissements		
© Sage - Sage 100 Comptabilité i7 SQL 8.50			Date de tirage 16/04/18		à 11:10:27 Page : 1	
Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
180118	1	232000		ETUDE /VRD DE LA NOUVEL BASE DE VIE	1 560 000,00	
180118	1	404100	FRS001131	ETUDE /VRD FN° 001/2017 MIM SAID		1 560 000,00
<b>Totaux</b>					<b>1 560 000,00</b>	<b>1 560 000,00</b>

<b>Brouillard de Saisie</b>					Période du 01/02/18 au 28/02/18 Tenue de compte : DA	
B A S P		18		CITI BANK DA		
© Sage - Sage 100 Comptabilité i7 SQL 8.50			Date de tirage 16/04/18		à 11:09:36 Page : 1	
Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
210218	0258	404100	FRS001131	REG FN° 001/2017 MIM SAID	1 560 000,00	
210218	0258	627100		COMM. BANK	892,50	
210218	0258	512010		REG FN° 001/2017 MIM SAID		1 560 892,50
<b>Totaux</b>					<b>1 560 892,50</b>	<b>1 560 892,50</b>



الملحق رقم (04)

Code lmb	Cpte SCF Invest.	LIBELLE	Date de mise en service	Taux	Montant Acquisition	Amortis. 2013	Amortis. 2014	Amortis. 2015	Amortis. 2016	Amortis. 2017	Amortis. 2018	Total Amortis.	VNC 31/12/2018
01	215700	BAC 007-BDZ Storage Tank-RigEnaf	21/01/2013	20%	960 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00		960 000,00	-
02	215700	BAC 008-BDZ Storage Tank-RigEnaf	21/01/2013	20%	240 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00		240 000,00	-
03	215700	BAC 3 MT	21/01/2013	20%	828 000,00	165 600,00	165 600,00	165 600,00	165 600,00	165 600,00		828 000,00	-
04	215700	BAC 500bbbs10043148	21/01/2013	20%	960 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00	192 000,00		960 000,00	-
05	215000	COMPRESSEUR A AIR 96941	21/01/2013	20%	2 080 000,00	416 000,00	416 000,00	416 000,00	416 000,00	416 000,00		2 080 000,00	-
06	215000	COMPRESSEUR A AIR 97436	<u>21/06/2013</u>	20%	3 200 000,00	<b>320 000,00</b>	640 000,00	640 000,00	640 000,00	640 000,00	<b>320 000,00</b>	3 200 000,00	-
07	215400	EQT LAB Garrett Gas train	<u>21/06/2013</u>	20%	240 000,00	<b>24 000,00</b>	48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	<b>24 000,00</b>	240 000,00	-
08	215400	EQT LAB Modf HP tempcell with Disk	<u>05/01/2015</u>	20%	240 000,00			48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	192 000,00	<u>48 000,00</u>
09	215400	EQT LAB Modf HP tempcell with Disk	<u>05/01/2015</u>	20%	240 000,00			48 000,00	48 000,00	48 000,00	48 000,00	192 000,00	<u>48 000,00</u>

DATE: 19-Oct-16  
INVOICE No: 9502801244

COMMERCIAL INVOICE

SALES ORDER(S): 903565485

**HALLIBURTON**

PO NUMBER(S): BCBF0257

<b>EXPORTER/SHIPPER:</b> HALLIBURTON MANUFACTURING & SERVICES LTD HALLIBURTON HOUSE, HOWE MOSS CRESCENT KIRKHILL INDUSTRIAL ESTATE DYCE, ABERDEEN AB21 0GN, UNITED KINGDOM VAT No: GB 849758654		<b>ULTIMATE CONSIGNEE:</b> BAROID ALGERIA DE SERVICES AUX PUIITS BP N88 HASSI MESSAOUD ALGERIE NIF: 000330012326480								
<b>BILL TO:</b> BAROID ALGERIA DE SERVICES AUX PUIITS BP N88 HASSI MESSAOUD ALGERIE NIF: 000330012326480		<b>SHIPPING MARKS:</b> BAROID ALGERIA DE SERVICES AUX PUIITS BP N88 HASSI MESSAOUD ALGERIE								
<b>ADDITIONAL TEXT:</b> PAYMENT: BY LETTER OF CREDIT: 5971601895 BAROMUL 290 (PRODUIT POUR FLUIDES DE FORAGE) AS PER PROFORMA INVOICE NO.903565485 DATE DU 27-09-2016		<b>ADDITIONAL TEXT:</b> BANK: CITIBANK NA, 338 STRAND LONDON, WC2R 1HB ACCOUNT No: 08537128/SORT CODE: 18 50 08 SWIFT CODE: CITIGB2L								
<b>TRANSPORT METHOD: SEA FREIGHT</b>										
<b>PORT OF DEPARTURE: ANTWERP, BELGIUM</b>		<b>ULTIMATE DESTINATION: ALGERIA</b>								
<b>PORT OF ARRIVAL: SKIKDA, ALGERIA</b>										
ITEM No	MATERIAL No	QUANTITY	DESCRIPTION	ECON	LICENCE	HS CODE	ORIGIN	CUSTOMS STATUS	UNIT PRICE USD(\$)	TOTAL PRICE USD(\$)
1	101829431	28.8 MT	BAROMUL 290 EN FUT METALLIQUE SUR PALLETES HOUSSSES ET CERCLEES 160 DRUMS, 550AL, (180KG), 40 PALLETES	EAR99	NLR	3824 90	UK		\$3000.00/MT	\$86,400.00
<b>NUMBER OF PIECES: 40 PALLETES</b> <b>NET WEIGHT: 28.8 MT</b> <b>GROSS WEIGHT: 32.568 MT</b>										

ORIGINAL

10/11/16  
16H27



*Sama Hachem*  
Assistant Manager

I HEREBY CERTIFY THAT ALL THE INFORMATION CONTAINED IN THIS DOCUMENT IS TRUE AND CORRECT:  
 HOWE MOSS CRESCENT, KIRKHILL ESTATE  
 ABERDEEN  
 SCOTLAND AB21 0GN  
 UNITED KINGDOM

*Heather Thøgersen*  
HEATHER THØGENSEN

**IPSEN LOGISTICS**  
Power beyond cargo

Alger le : 09/02/2017

**Facture n°: IL170281**

Client : **BASP**  
BP 86 ZONE INDUSTRIELLE  
30500 HASSI MESSAOUD  
OUARGLA

Notre Référence : 0407652016      N° Compte : CBASP

N° D'expédition : 9502801244 Désignation Marchandise: BORMUL 290 en fut metalique Type/Nombre : 40 Palette N° TC : Poids Brut : 32568 KGS Navire : SLOMAN DISCOVER Date d'arrivée : 11/11/2016 Port de débarquement : SKIKDA	Part d'embarquement : ANTWERP Aéroport de débarquement : N° BI/LTA : 005 N° déclaration : N° Répertoire : Nom Projet : Volume : Date de livraison : 27/11/2016	<table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <tr><td colspan="2"><b>BASP</b></td></tr> <tr><td colspan="2"><b>ORDONNANCEMENT</b></td></tr> <tr><td>N° d'Enregistrement:</td><td>5661PM</td></tr> <tr><td>Nom / Prenom:</td><td>BOUARAB</td></tr> <tr><td colspan="2">P*FEV. 2017</td></tr> </table>	<b>BASP</b>		<b>ORDONNANCEMENT</b>		N° d'Enregistrement:	5661PM	Nom / Prenom:	BOUARAB	P*FEV. 2017	
<b>BASP</b>												
<b>ORDONNANCEMENT</b>												
N° d'Enregistrement:	5661PM											
Nom / Prenom:	BOUARAB											
P*FEV. 2017												

Traitée par : BOUDJEMA

Référence	Désignation	Qte	Px unitaire	Montant HT	*
DDP07	Honoraires de dédouanement par Decl 1 000	1,000	30 000,00	30 000,00	06
MGP02	Frais portuaires	32,588	2 800,00	91 246,40	06
TRP12	Transport Skikda-HMD (minimum facturation)	2,000	61 000,00	122 000,00	04

Attachements:

- Bon de livraison original N°0379/2016
- Bon de livraison original N°0378/2016
- Déclaration originale N°2016-009668
- Bon à enlever N°9268/16
- Copie facture commerciale N°9502801244
- Copie BL N°005

**EUROPEAN IPSEN LOGISTICS**  
8, Rue Gherrataix Aquitaine  
Les Sources, Bir Messaoud Raïs - Alger  
Tél: +213(0)21.54.38.20/35.97/36.13  
Fax: +213(0)21.54.04.88

Code	Base TVA	Taux	TVA	Total HT	Total TVA	Timbre	Total TTC	NET A PAYER
06	121 246,40	19,00%	23 036,82	243 246,40	23 036,82	0,00	266 283,22	266 283,22

Arrêtée la présente à la somme de : Deux cent soixante six mille deux cent quatre-vingt trois Dinars, vingt deux Centimes

Condition de règlement : réception de la presente.  
Toute contestation doit être portée à notre connaissance sous huitaine, passé ce délai nous considérons que la présente est réputée conforme et validée.

Règlements Par chèque à l'ordre de : EUROL IPSEN LOGISTICS  
Par virement : Société Générale Algérie RIB : 021 00022 1130014060-20 SWIFT code : SOGEDZAL IBAN : DZ58 0002 1000 2211 3001 4060-20  
N° R.C : 00 B 0012113 N° Article d'imposition : 16091580082 N.I.F : 000016001211351 N° AGREMENT EN DOUANE : 08217

Page 1

Calcul de coût d'Achat										
ITEM	CODE PRODUIT	PRODUIT	MONTANT USD	TAUX	PRIX D'ACHAT	DOUANE	FRET	TRANSPORT	DIVERS	CA TOTAL
1	100599279	LIQUITONE - 205 KG FUT	\$ 80 868,40	105,8945	8 563 518,78	1 996 889,00	165 649,45	44 472,00	50 090,04	10 820 619,27
			\$ 80 868,40		8 563 518,78	1 996 889,00	165 649,45	44 472,00	50 090,04	10 820 619,27
Freight			165 649,45							
Net Weight			16,4							
Gross weight			17,440							
Palettes			20							
Libellé		NON TAXABLE	TAXABLE	TOTAL TTC						
HONORAIRE TRANSIT			24 500,00	28 665,00						
FRAIS PORTUAIRE			18 312,00	21 425,04						
FRAIS DE TRANSPORT		44 472,00								
		<b>44 472,00</b>	<b>42 812,00</b>	<b>50 090,04</b>						
		TVA 17%	7 278,04							
TOTAL DZD			<b>94 562,04</b>							

(08) الملحق رقم

**BASP**

Baroid Algeria de Services aux Puits

SPA au Capital de 1.024.000.000 DA

B.P.86 Hassi-Messaoud 30500 / Tél: 213.29.73.88.91 - 93 / Fax: 213.29.73.85.15  
RC : 03B0123263 - MF : 000330049000362 - Article d'imposition : 30040212094

FICHE IMPUTATION COMPTABLE FRS000001

Sens = 0 : Ségénifie le débit  
Sens = 1 : Ségénifie le crédit

Journal	Date	Pièce N°	Ref Piece	Compte	Intitule Ecriture	Montant DT	Sens
25	01/12/2016		FABF0884	380000	FA 9502801244 19/10/16 HT 30/12/201	9506194.56	0
25	01/12/2016		FABF0884	401011	FA 9502801244 19/10/16 HT 30/12/201	9506194.56	1

(09) الملحق رقم

**BASP**

Baroid Algeria de Services aux Puits

SPA au Capital de 1.024.000.000 DA

B.P.86 Hassi-Messaoud 30500 / Tél: 213.29.73.88.91 - 93 / Fax: 213.29.73.85.15  
RC : 03B0123263 - MF : 000330049000362 - Article d'imposition : 30040212094

FICHE IMPUTATION COMPTABLE FRS000601

Sens = 0 : Ségénifie le débit  
Sens = 1 : Ségénifie le crédit

Journal	Date	Pièce N°	Ref Piece	Compte	Intitule Ecriture	Montant DT	Sens
25	01/03/2017		FABG0144	380130	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	122000	0
25	01/03/2017		FABG0144	401610	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	122000	1
25	01/03/2017		FABG0144	380180	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	144283.22	0
25	01/03/2017		FABG0144	401610	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	144283.22	1

(الملحق رقم 10)

**BASP**

Baroid Algeria de Services aux Puits  
SPA au Capital de 1.024.000.000 DA  
B.P.86 Hassi-Messaoud 30500 / Tél: 213.29.73.88.91 - 93 / Fax: 213.29.73.85.15  
RC : 03B0123263 - MF : 000330049000362 - Article d'imposition : 30040212094

FICHE IMPUTATION COMPTABLE      FRS000001

Sens = 0 : Ségne le débit  
Sens = 1 : Ségne le crédit

Journal	Date	Pièce N°	Ref Piece	Compte	Intitule Ecriture	Montant DT	Sens
60	01/12/2016		FABF0884	380000	FA 9502801244 HT 30/12/2016	9506194.56	1
60	01/12/2016		FABF0884	380999	FA 9502801244 HT 30/12/2016	9506194.56	0

(الملحق رقم 11)

**BASP**

Baroid Algeria de Services aux Puits  
SPA au Capital de 1.024.000.000 DA  
B.P.86 Hassi-Messaoud 30500 / Tél: 213.29.73.88.91 - 93 / Fax: 213.29.73.85.15  
RC : 03B0123263 - MF : 000330049000362 - Article d'imposition : 30040212094

FICHE IMPUTATION COMPTABLE      FRS000601

Sens = 0 : Ségne le débit  
Sens = 1 : Ségne le crédit

Journal	Date	Pièce N°	Ref Piece	Compte	Intitule Ecriture	Montant DT	Sens
60	01/03/2017		FABG0144	380130	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	122000	1
60	01/03/2017		FABG0144	380999	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	122000	0
60	01/03/2017		FABG0144	380180	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	144283.22	1
60	01/03/2017		FABG0144	380999	FA IL170281 09/02/2017 HT 240317	144283.22	0

(الملحق رقم 12)

<b>Brouillard de Saisie</b>					Période du 01/11/16 au 30/11/16 Tenue de compte : DA	
B A S P		18	CITI BANK DA			
© Sage - Sage 100 Comptabilité i7 SQL 8.50			Date de tirage 09/11/17		à 16:55:38	Page : 1
Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
151116	1283	401011	FRS000001	REGLFA 9502801244 USD 86,400.00 HMS	9 597 657,60	
151116	1283	627100		COMM BANK PC 1283/16	40 595,80	
151116	1283	512010		REGLFA 9502801244 USD 86,400.00 HMS		9 638 253,40
<b>Totaux</b>					<b>9 638 253,40</b>	<b>9 638 253,40</b>

## Calcul des impôts différés Année N

RESULTAT Fiscal		41 688 609,42	temporaire	
<b>A REINTÉGRER</b>				
Actualisation de la dette étrangère/Creances Perte		125 360,00	temporaire	
<b>Provisions sur pertes probables :</b>				
<b>Retraite &amp; Congés</b>				
Retraite		365 500,00	temporaire	
Congés		26 540,00	temporaire	
Cotisation charges sociales sur congés payés		6 900,40	temporaire	
<b>Taxe D'apprentissage :</b>				
Taxe d'apprentissage 1er sem N		279 073,13	permanent	
Taxe d'apprentissage 2er sem N		176 553,70	permanent	
Taxe Formation 1er sem N		141 636,08	permanent	
Taxe Formation 2er sem N		233 427,80	permanent	
Frais de Receptions		2 230,00	permanent	
Honoraires non regler		300 500,00	temporaire	
<b>Cadeaux et pénalités :</b>				
Cadeaux		5 650,00	permanent	
Pénalités		2 000,00	permanent	
Amendes		652 822,73	permanent	
Amortissements à base de 1 000 000,00 DA		28 000,00	permanent	
Amortissements antérieurs		-	permanent	
<b>Total à réintégrer</b>		<b>2 346 193,83</b>		
<b>A DEDUIRE</b>				
Plus Value de cession d'investissement :			permanent	
Chiffre d'affaire à l'étranger			permanent	
Actualisation de la dette étrangère/Creances Gain		125 360,00	temporaire	
Reprise sur Provision Retraite		737 893,32	permanent	
Reprise sur Provision Congés		427 655,48	permanent	
Reprise Sur Provision Cotisation charges sociales sur congés payés		93 075,80	permanent	
<b>Total à déduire</b>		<b>1 383 984,60</b>		<b>TX</b>
		42 650 818,65		11 089 212,85
Resultat		41 688 609,42		
	<b>À REINTÉGRER</b>		<b>Permanent</b>	
		1 521 393,43	<b>Temporaire</b>	
		824 800,40		
		2 346 193,83		
	<b>À DEDUIRE</b>		<b>Permanent</b>	
		1 258 624,60	<b>Temporaire</b>	
		125 360,00		
		1 383 984,60		
		42 650 818,65		11 089 212,85
		Resultat Avant Impôt		
		42 650 818,65		11 089 212,85
		Impot IBS 26%		
		41 951 378,25		10 907 358,34
		IDA 26%		(125 360,00) - 32 593,60
		IDP 26%		824 800,40 214 448,10
				11 089 212,85
		Resultat après Impôts		
		42 650 818,65		
		IBS		10 907 358,34 695 / 448
		IDA		- 32 593,60 133 / 692
		IDP		214 448,10 693 / 134



ACTIF		Note	2014	2014	2014
			N Brut	N Amort-Prov	N Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill) 0 0 0					
Immobilisations incorporelles 0,00 0,00 0,00					
Immobilisations corporelles 3 958 922 476,04 3 432 702 889,93 526 219 586,11					
Immobilisations encours <b>1 500 000,00</b> 0,00 1 500 000,00					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence — entreprises associées 0,00 0,00 0,00					
Autres participations et créances rattachées 0,00 0,00 0,00					
Autres titres immobilisés 0,00 0,00 0,00					
Prêts et autres actifs financiers non courants <b>3 000 000,00</b> 0,00 3 000 000,00					
<b>Charges et impôts différées</b> 0,00 0,00 0,00					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>			<b>3 963 422 476,04</b>	<b>3 432 702 889,93</b>	<b>530 719 586,11</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours 763 733 736,36 67 366 167,46 696 367 568,90					
Créances et emplois assimilés					
Clients 50 899 187,17 4 804 778,52 46 094 408,65					
Autres débiteurs 0,00 0,00 0,00					
Impôts <b>6 082 886,53</b> 0,00 6 082 886,53					
Autres actifs courants 3 808 823,44 0,00 3 808 823,44					
Disponibilités et assimilés 0,00 0,00 0,00					
Placements et autres actifs financiers courants 0,00 0,00 0,00					
Trésorerie 13 148 513,50 0,00 13 148 513,50					
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>			<b>837 673 146,99</b>	<b>72 170 945,98</b>	<b>765 502 201,01</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>			<b>4 801 095 623,03</b>	<b>3 504 873 835,92</b>	<b>1 296 221 787,12</b>

<b>BASP</b>		<b>BILAN PASSIF</b>	
Exercice clos le 31/12/2014			
<b>PASSIF</b>	<b>Note</b>	<b>2014</b>	
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		1 024 000 000,00	
Capital non appelé		0,00	
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		22 500 000,00	
Ecart de réévaluation		0,00	
Ecart d'équivalence (1)		0,00	
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		163 972 975,62	
Autres capitaux propres — Report à nouveau		14 112 367,05	
<b>Part de la société consolidante) (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>1 224 585 342,67</b>	
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0,00	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 428 811,50	
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>7 428 811,50</b>	
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		54 741 546,55	
Impôts		<b>0,00</b>	
Autres dettes		9 466 086,40	
Trésorerie Passif		0,00	
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>64 207 632,95</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>1 296 221 787,12</b>	

BASP Compte de Resultat 2014 Montant : DA	
Description	2014
Chiffre d'affaires	
Marchandises Vendues	66 166 730
Production vendue	37 847 654
Prestations de services	87 132 706
Variation stocks produits finis et en cours	1 515 924
Production immobilisée	31 365
Subventions d'exploitation	
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>192 694 379</b>
Achats consommés	73 841 367
Services extérieurs et autres consommations	48 645 254
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>122 486 622</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>	<b>70 207 757</b>
Charges de personnel	34 897 075
Impôts, taxes et versements assimilés	3 738 520
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>31 572 162</b>
Autres produits opérationnels	2 171 620
Autres charges opérationnelles	2 043 049
Dotations aux amortissements & provisions	5 262 010
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>26 438 723</b>
Produits financiers	92 261
Charges financières	1 568 573
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>	<b>- 1 476 312</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>	<b>24 962 411</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	
Impôts différés sur résultats ordinaires	10 850 044
<b>VIII.RESULTAT NET</b>	<b>14 112 367</b>

# الفهرس

الصفحة	العنوان
II	الشكر
III	الإهداء
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الرموز والاختصارات
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	<b>الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات المحاسبية</b>
2	تمهيد
3	المبحث الأول : النظام المحاسبي المالي والممارسات المحاسبية
3	المطلب الأول : الإطار العام والقانوني للنظام المحاسبي المالي
3	الفرع الأول : مفهوم ومبادئ النظام المحاسبي المالي
5	الفرع الثاني : أهداف وخصائص النظام المحاسبي المالي
7	الفرع الثالث : المحتوى القانوني للنظام المحاسبي المالي
12	المطلب الثاني : الاعتراف والقياس والإفصاح في ظل النظام المحاسبي المالي
12	الفرع الأول : مفهوم الاعتراف في ظل النظام المحاسبي المالي
13	الفرع الثاني : مفهوم القياس في ظل النظام المحاسبي المالي
14	الفرع الثالث : مفهوم الإفصاح في النظام المحاسبي المالي

15	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للممارسات المحاسبية
15	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
18	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
21	خلاصة الفصل
22	<b>الفصل الثاني : دراسة الحالة لمؤسسة <b>BASP</b></b>
23	تمهيد
24	المبحث الأول : الطريقة والأدوات
24	المطلب الأول : الإطار المنهجي وتقديم عام للمؤسسة
24	المطلب الثاني : المؤسسة محل الدراسة
27	المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
27	المطلب الأول : الاعتراف و القياس في مؤسسة <b>BASP</b>
41	المطلب الثاني : الإفصاح عن القوائم المالية في مؤسسة <b>BASP</b>
45	خلاصة الفصل
46	الخاتمة
50	المصادر والمراجع
55	الملاحق
69	الفهرس

